



الشبكة العربية للطفولة المبكرة

مقدمات ومسارات

٢٠٢٢ - ٢٠٢٣

إلى كلِّ طفل وطفلة،
إلى كلِّ فتى وفتاة
من أجل يومهم
حتى يجيء الغد
كما يشتهون



نتواصل لأجل أطفال سعداء.

إلى كلِّ طفل وطفلة،
إلى كلِّ فتى وفتاة
من أجل يومهم
حتى يجيء الغد
كما يشتهون

فهرس المحتويات:

٧ ١. المقدمة

١٠ ٢. الشبكة العربيّة للطفولة المبكرة - ANECD

١٣ ٣. ورشة الموارد العربيّة - ARC -
المؤسسة الحاضنة

١٥ ٤. بين «ورشة الموارد» و«الشبكة
العربية»: وحدة حال
مسار عمل مشترك متواصل منذ البداية
من التشبيك حتى تأسيس شبكة

١٧ ٥. أبرز منجزات الشبكة والورشة ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣

٢١ ٦. برامج المؤسسة الحاضنة: الورشة

٢٢ ١. ٦. برنامج الصحة والتعلّم المبكر والحماية والتربية للأطفال
الصغار - HEPPP

٢٤ ٢. ٦. موقع أرجوحة
مكتبة أرجوحة

٢٥ ٣. ٦. «نوّارة» لحسن الحال: موقع للصحة للنفسية والدعم
النفسية الاجتماعيّ

٢٧ ٤. ٦. مقرّر علوم تنمية الطفولة المبكرة - SECD

فهرس المحتويات:

٤١	٩. تواصل
٤٢	١.٩ موقع الشبكة
٤٢	٢.٩ ملامح البلدان
٤٢	٣.٩ التدوينات
٤٣	٤.٩ قاعدة بيانات الشبكة
٤٣	٥.٩ النشرة
٤٣	٦.٩ مواقع التواصل الاجتماعي
٤٤	٧.٩ استجابة الشبكة العربية للحرب على فلسطين في غزة والضفة الغربية
٤٥	٨.٩ حملات المناصرة بالتعاون مع الشبكات الوطنية

٤٧	١٠. شراكات ومؤازرة
٤٨	١.١٠ شراكات ومؤازرة عربية
٥٠	٢.١٠ شراكات ومؤازرة عالمية
٥٢	٣.١٠ الشراكة مع شبكات الطفولة الإقليمية الثلاثة
٥٢	١.٣.١٠ الشبكة الأفريقية للطفولة المبكرة AfECN
٥٣	٢.٣.١٠ الشبكة الإقليمية الآسيوية-الباسيفيكية للطفولة المبكرة ARNEC
٥٣	٣.٣.١٠ مؤسسة خطوة بخطوة العالمية ISSA
٥٣	٤.١٠ صندوق الشبكات الإقليمية لتنمية الطفولة المبكرة ECRNF
٥٤	٥.١٠ مبادرة القوى العاملة
٥٤	١.٥.١٠ ندوة لـ«الشبكة العربية» حول القوى العاملة في قطاع الطفولة المبكرة
٥٥	٢.٥.١٠ مبادرة القوى العاملة في الطفولة المبكرة ٢٠٢٣-٢٠٢٤
٥٦	٦.١٠ شبكة العمل العالمية للطفولة المبكرة - ECDAN
٥٦	٧.١٠ Moving Minds Alliance - MMA
٥٦	١.٧.١٠ مجموعة المناصرة المشتركة الثالثة لبنان والأردن وأوغندا JAG3
٥٦	٢.٧.١٠ منتدى الأبحاث حول الأطفال الصغار في حالات الطوارئ
٥٧	٨.١٠ الرعاية في مرحلة التنشئة: ورشات عمل وتقرير "النهوض بالرعاية في مرحلة التنشئة في الأوضاع الإنسانية"
٥٧	٩.١٠ صندوق أبحاث التحديات العالمية: مشروع الاستفادة من قوة البيانات العالمية لدعم تعلّم الأطفال الصغار وتطويرهم - GCRF
٥٧	١٠.١٠ مبادرة الشبكات الإقليمية الأربعة مع مركز الطفل النامي - جامعة هارفارد
٥٨	١١.١٠ ائتلاف الطفولة المبكرة من أجل السلام - ECPC
٥٨	١٢.١٠ المؤتمر الإقليمي حول دعم الوالدين ومقدمي الرعاية في منطقة شرق المتوسط - GISP

فهرس المحتويات:

٥٩ ١١. مشاركة في فعاليات

١١

٦٥ ١٢. المجلس الاستشاري للشبكة

١٢

٦٨ ١٣. هيئة التنسيق في الشبكة

١٣

٧٠ ١٤. فريق عمل الشبكة

١٤



المقدمة

- المقدمة:

الأصدقاء والشركاء الأعزاء،

إنه لمن دواعي سروري البالغ وإحساسي الراسخ بالإنجاز أن أقدم التقرير السنوي لـ«الشبكة العربية للطفولة المبكرة» للأعوام ٢٠٢٢-٢٠٢٣، والذي يعكس إنجازات شبكتنا وتحدياتها، والتي تهدف إلى تعزيز حقوق الأطفال الصغار وحُسن حالهم في المنطقة العربية.

بينما نتنقل في عالم تُعتبر فيه الأزمات «الوضع الطبيعي الجديد»، فإنّ الاضطرابات متعددة الأبعاد للحروب، والجوع، وأزمة المناخ، وعدم الاستقرار السياسي، والتدهور الاقتصادي، والفقر وعدم المساواة بين الجنسين في المنطقة العربية تشكل باستمرار تحديات جديدة. لكنّ تفاني فريقنا وشركائنا يستمرّ في دفع مهمتنا وقدرتنا على الصمود إلى الأمام.

انطلاقاً من رؤية «الشبكة العربية للطفولة المبكرة» للوصول إلى عالم يتمتع فيه كل طفل بحقوقه ويعيش في أمل وسلام وإنصاف وعدالة، ومن خلال مهمتنا المتمثلة في تعزيز معارف وقدرات الأطفال ومقدمي الرعاية لهم، والتأثير على السياسات والممارسات، أربعة مجالات استراتيجية للتدخل تقود طريقنا وتشمل:

الأطفال في الأزمات، والتآكل البيئي والعدالة المناخية، والقوى العاملة في الطفولة المبكرة، والأمن والأمان والتمكين الرقمي مندمجة جميعها تحت مظلة اتفاقية حقوق الطفل. كما يلخص تقرير هذا العام شراكات الشبكة المتنوعة ومبادراتها البحثية المبتكرة في هذه المجالات.

لقد كانت جهودنا متعددة الأوجه وذات تأثير واضح بتوسيع نطاق وصولنا من خلال إنشاء شبكات وطنية ومجموعات عمل للطفولة المبكرة في الدول العربية مثل الأردن وفلسطين ولبنان وتونس والمغرب، وبدأنا في مصر واليمن، وذلك لتعزيز التعاون والتنسيق بهدف معالجة المشاكل والاحتياجات الفريدة للأطفال الصغار في هذه البلدان.

أدت هذه الجهود إلى عقد أول منتدى إقليمي من نوعه لتنمية الطفولة المبكرة حضره أكثر من ٦٠ ممثلاً من ١٣ دولة عربية- ممثلون متعدّدو التخصصات من الهيئات الحكومية والمؤسسات الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية. وقد تحقق الحضور من صحة استراتيجية الشبكة وتعمّق في مكوثاتها مع تحديثات حول دور التخصصات المختلفة في تنفيذها.

كما أطلقت الشبكة مجموعة العمل العربية الأولى من نوعها لبحوث الطفولة المبكرة في المنطقة العربية للعمل على وضع تنمية الطفولة المبكرة على رأس جداول الأعمال الإقليمية والوطنية، وإعطاء الأولوية لموضوعات أبحاث تنمية الطفولة المبكرة، وزيادة مشاركة الأوساط الأكاديمية في البحوث العملية المتعلقة بتنمية الطفولة المبكرة لتنفيذ برامج تنمية الطفولة المبكرة (نموذج البحث الاستراتيجي مثلاً) وتبادل ورسم خرائط الأعمال البحثية الأخيرة المتعلقة بتنمية الطفولة المبكرة لإغناء قاعدة بيانات الشبكة.

لقد تعمقت نماذجنا البحثية الاستراتيجية المبتكرة في المجالات الخمسة الحاسمة لتنمية الطفولة المبكرة، وهي الإطار القانوني لحقوق الطفل في المنطقة العربية، وتأثيرات أزمة المناخ على الأهل وأطفالهم، والطفولة المبكرة في الأزمات، وظروف العمل ومؤهلات القوى العاملة في الطفولة المبكرة في الدول العربية.

تركّز عملنا بشكل أساسي على النهج الشمولي التكاملي الدمجي لتنمية الطفولة المبكرة، مع الالتزام بتمكين الآباء ومقدمي الرعاية للأطفال منذ البداية (ما قبل الولادة) حتى سن الثامنة، مما يؤكد تفانينا في تعزيز التنمية الشاملة وحُسن الحال للأطفال الصغار. ومن خلال التواصل وإنتاج الموارد وتسهيل المبادرات الوطنية والدولية، نهدف إلى التأثير على تنمية الطفولة المبكرة في

المنطقة العربية كي يتمكن هؤلاء الأطفال الصغار من إعمال حقوقهم.

واستجابةً للتحديات التي فرضتها جائحة كوفيد-١٩ والأزمات الإنسانية، قمنا برقمنة برامجنا وتدخلاتنا وجعلناها متاحة عبر الإنترنت. تُظهر برامجنا التدريبية للآباء ومقدمي الرعاية وموقع المعرفة «أرجوحة» التزامنا بتوفير الدعم والموارد للعائلات الضعيفة والمهمشة، حتى في الظروف غير المسبوقة مثل الحروب واللجوء والكوارث الطبيعية.

كما تمّ تطوير برنامج نوّارة لحُسن الحال للصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي، والذي يهدف إلى توفير المعرفة وتبادلها لدعم المتخصصين في تنمية الطفولة المبكرة والعاملين والعاملات على الخطوط الأمامية ومقدمي الرعاية.

لقد كان التعاون حجر الزاوية في عملنا، كما يتضح من شراكاتنا مع منظمات مثل مؤسسة ليغو، ومؤسسة برنارد فان لير، ومؤسّسات المجتمع المنفتح OSF، وصندوق الشبكات الإقليمية للطفولة المبكرة، وصندوق أبحاث التحديات العالمية، وبورتيكس، وصندوق تو ليليز، وآخرين كثير.

لقد أتاحت لنا عمليات التعاون هذه المشاركة في المبادرات والمؤتمرات وورش العمل العالمية، مما ساهم في نشر خطابنا حول رعاية الطفولة وتنميتها وحمايتها وتربيتها نحو الأمل والسلام والعدالة بشكلٍ واسع. وبينما نفكر في إنجازات وتحديات العام الماضي، نعرب عن امتناننا لجميع أولئك الذين كانوا جزءًا من رحلتنا: فريقنا وشركائنا والجهات المانحة والمجتمعات التي نخدمها.

لقد قطعنا معًا خطوات لا بأس بها في النهوض بحُسن حال الأطفال الصغار في المنطقة العربية.

وبالنظر إلى المستقبل، نحن متحمّسون للفرص المتاحة من أجل توسيع تأثيرنا بشكل أكبر وتحسين استراتيجياتنا والمساهمة بشكل هادف في مجال تنمية الطفولة المبكرة ورعايتها وحمايتها وتربيتها. إن دعمكم المستمر أمر بالغ الأهمية، وإننا ندعوكم للانضمام إلينا في تشكيل مستقبل يمكن أن يصل فيه كل طفل إلى الحق في كل حقوقه ضمن المنطقة العربية.

شكرًا لالتزامكم الدائم بحقوق كل الأطفال الصغار في المنطقة العربية والعالم.

د. غسان عيسى

المنسق العام

الشبكة العربية للطفولة المبكرة/

ورشة الموارد العربية





«الشبكة العربية للطفولة المبكرة»
ANECD -

٢- الشبكة العربية للطفولة المبكرة - ANECD

«الشبكة العربية للطفولة المبكرة» هي مؤسسة عربية تعمل على تنمية الطفولة المبكرة وتربيتها وحمايتها عبر تقديم الدعم والتشبيك مع المؤسسات التي تُعنى بالطفولة، وعبر إنتاج المعرفة والمناداة والمناصرة للتأثير على السياسات.

تأسست الشبكة عام ٢٠١٤ بمبادرة من «ورشة الموارد العربية»، وهي شبكة مرنة تضم تشكيلة متنوعة متعددة القطاعات والتخصصات من ممثلين وممثلات عن وزارات التربية والصحة والشؤون الاجتماعية، ومجالس الطفولة، والمنظمات غير الحكومية، فضلاً عن خبراء وخبيرات وأكاديميين وأكاديميات معيّنين/ات بقطاع الطفولة المبكرة.



تعمل «الشبكة العربية» مع شبكات وطنية للطفولة المبكرة في عددٍ من الدول العربية كانت قد بادرت أو ساهمت في تأسيسها. وهي واحدة من أربع شبكات إقليمية للطفولة المبكرة تُعنى بقضايا حقوق الأطفال الصغار عالمياً.

تتمثل **مهمة** «الشبكة العربية» في ربط وتمكين ومناصرة وإنتاج وإبلاغ المجتمعات العربية بالخبرات والموارد المتعلقة بتنمية الطفولة المبكرة حول مواضيع حقوق الأطفال الصغار في الصحة والتعليم والحياة الأسرية واللعب والترفيه ومستوى معيشي لائق والحماية من الأذى، وذلك عبر التشبيك الفعال.



وتتمحور **رؤيتها** حول رؤية الأطفال داخل البلدان والمجتمعات العربية يتمتعون بحقوقهم وسعادتهم وسلامتهم في بيئة مثرية من الحرية والعدالة الاجتماعية والمساواة.



تعمل الشبكة ضمن خمسة مجالات استراتيجية للتدخل:

● **حقوق الطفل**
عبر هذا المجال، تعمل الشبكة على تعزيز معرفة وقدرات الأطفال في المجتمعات العربية منذ الحمل حتى عمر ثماني سنوات- إلى جانب مقدّمي الرعاية- من أجل تمكينهم للمطالبة بحقوقهم. كما تعمل على تطوير ملاحظات سياسات، وتشارك المعرفة والممارسة، والتأثير على تشريعات وقوانين حقوق الطفل على المستويين الوطني والإقليمي.

● **الطفولة المبكرة في الأزمات**
من خلال مجال التدخل هذا، تصبّ الشبكة جهودها في جعل تنمية الطفولة المبكرة أولوية على أجندة التأهب والاستجابة الإنسانية والتعافي المبكر. ومن ضمن أولوياتها تقوية التأهب والقدرات لدى المنظمات المجتمعية والجهات الفاعلة ومقدّمي الرعاية في مجال تنمية الطفولة المبكرة من أجل الاستجابة بطريقة فعّالة وخاضعة للمساءلة أثناء الأزمات.

● **التآكل البيئي وأزمة المناخ**
التحديات الإيكولوجية إلى ازدياد، وتغيرات المناخ وأزماته أصبحت في مرحلة قد تكون غير قابلة للتصحيح. وبينما تنقص المكتبة العربية الدراسات التي تُعنى بأثر هذه التغيرات على الطفولة المبكرة، قررت الشبكة العربية أن تملأ الثغرة، وأن تركز على تعزيز البحوث لفهم المخاطر البيئية على صحة الأطفال، وكذلك تطوير مواد تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات للتوعية وتعزيز المعرفة حول هذه المخاطر.

● **السلامة والأمان والتمكين الرقمي**
مجال تدخل اختارته «الشبكة العربية» للبحث في سبل ربط المتخصصين في الطفولة المبكرة والأهل والأطفال رقمياً بطريقة فعّالة وكفوءة. من جهة أخرى، تعمل الشبكة بهدف تعزيز المساحات والممارسات الرقمية الآمنة وتعزيز دور الفضاء الإلكتروني في النظام البيئي للطفولة المبكرة كأولوية.

● القوى العاملة في الطفولة المبكرة

تركّز الشبكة في خامس مجالات تدخلها على «القوى العاملة في الطفولة المبكرة». يهدف هذا المجال إلى تحسين مكانة المهنيين العاملين في قطاع الطفولة المبكرة. ومن ضمن أولوياته زيادة المعرفة والبناء على قدرات المتخصصين في هذا القطاع، بالإضافة إلى المناداة والمناصرة من أجل تطبيق سياساتٍ منسّقة ومتكاملة لدعم وتطوير القوى العاملة المتنوّعة في مجال تنمية الطفولة المبكرة في المجتمعات العربية وضمان توفير ظروف عملٍ محقّقة لها.

قامت الشبكة مع أعضائها باختيار ثلاث مقاربات عمل متقاطعة ومتكاملة لتسهيل تحقيق الأهداف الاستراتيجية والتغيير في المجالات الخمسة أعلاها.

● إنتاج المعرفة وتعزيزها بما فيها البحوث

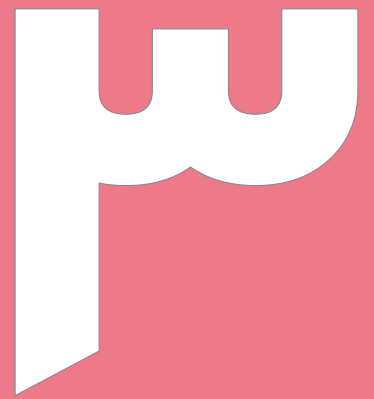
يكون التركيز على تطوير أدلة وإثباتات تُستخدم لدعم المقاربات الآتية وتمكينها وذلك بطريقة تشاركية مع أعضاء الشبكة واستنادًا إلى تاريخ الشبكة المنبثق من «ورشة الموارد العربية» وخبرات الأعضاء.

● الشراكات والتواصل والمناصرة/المناداة

تعمل الشبكة وأعضاؤها على رفع مستوى الوعي والتواصل لتقديم رسائل مقنعة ومستندة إلى الأدلة وموجهة نحو الحل إلى الجمهور وصناع القرار وأصحاب المصلحة ومن يؤثر عليهم. وتطوّر أيضًا الشراكات والتحالفات على مستويات وطنية وإقليمية وعالمية من أجل توليد دعم تنظيمي وزخم خلف مسائل تنمية الطفولة المبكرة، وتحقيق أهداف المناداة المشتركة.

● التأثير في السياسات

تعمل الشبكة على المناداة لتغيير المسارات، وعلاقات القوة والنظم الإيكولوجية في المجتمعات العربية لتعزيز تنمية الطفولة المبكرة كنهج شمولي دمجّي تكاملي.



ورشة الموارد العربيّة - المؤسسة الحاضنة

٣. ورشة الموارد العربية - ARC - المؤسسة الحاضنة

تأسست «ورشة الموارد العربية» عام ١٩٨٩ وأنجبت حتى اليوم أكثر من ٢٠٠ مورد باللغة العربية.

رؤية واعدة نحو المساواة والعدالة الاجتماعية في العالم العربي.



مهمة يكمن جوهرها في تسهيل الشراكات القائمة حول إنتاج المعرفة وتملكها، والبناء على القدرات البشرية، وتعزيز مبدأ المشاركة والتواصل والتشبيك، وثقافة المناصرة / المناذاة وممارستها من أجل ترجمة حقوق الأطفال والشباب في المجتمع إلى واقع.



تعمل الورشة عبر شركائها في لبنان والعالم العربي على إنتاج المعرفة، إذ تقوم إلى جانب إنتاج الموارد من أدلة تدريبية وتطبيقية وكتب تخصصية، بإجراء أبحاث، وتصميم وتطبيق برامج للبناء على القدرات تتوجّه لمقدمي الرعاية والعاملين والعاملات في مجالي الطفولة المبكرة والصحة النفسية.

لتحقيق مهمتها، تبنى الورشة نهجاً شمولياً وتكاملياً ودمجياً وتشاركياً وتمكينياً (HIIPEA) لتحديد احتياجاتها وأهدافها.

حقل نشاط «الورشة»:



يمكنكم الاطلاع على قائمة الموارد الخاصة بالحقول أعلاه التي طوّرتها الورشة من ١٩٨٨ إلى ٢٠١٥

[هنا](#)



يمكن قراءة المزيد عن برامج الورشة والموارد المحدثة، والتي طوّرت وأُقيمت بدءاً من ٢٠١٦ في ما يلي.



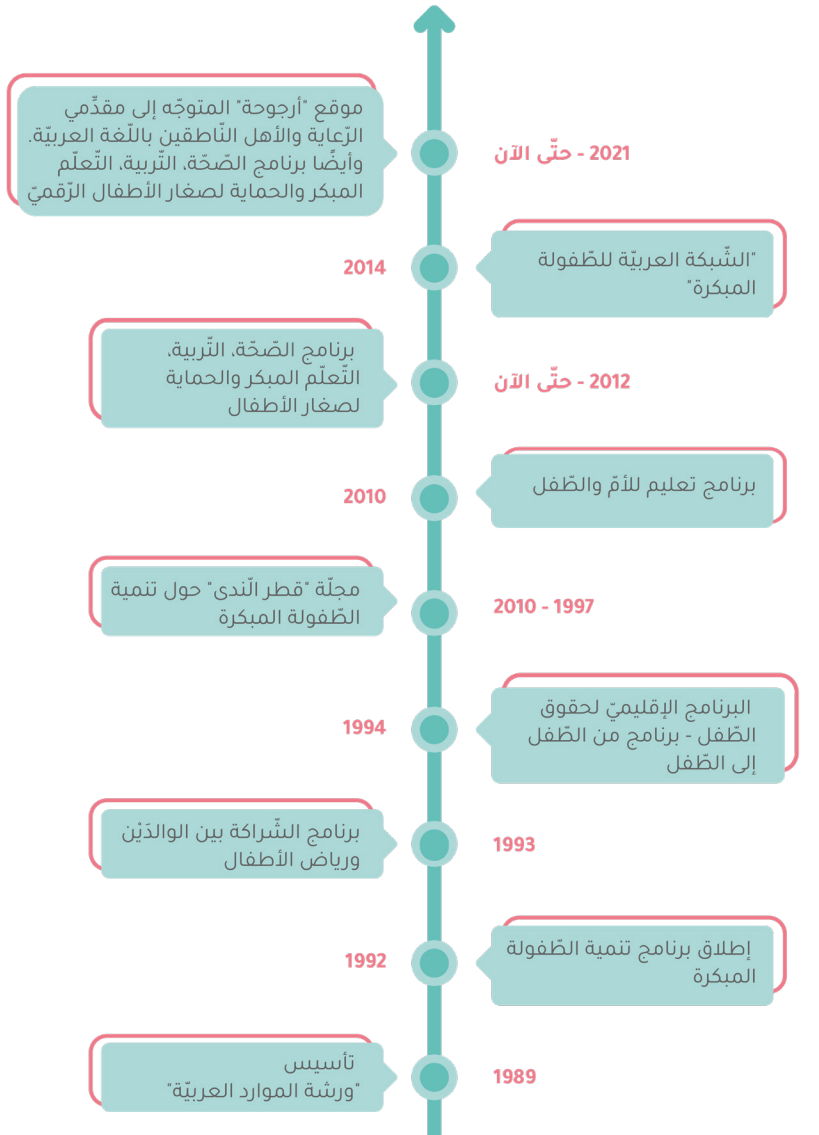
بين «ورشة الموارد» و«الشبكة العربية»:
وحدة حال
مسار عمل مشترك متواصل منذ البداية
من التشبيك حتى تأسيس شبكة

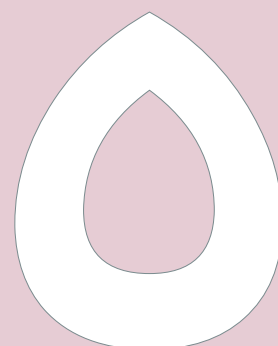
٤- بين «ورشة الموارد» و «الشبكة العربية»: وحدة حال مسار عمل مشترك متواصل منذ البداية: من التشبيك حتى تأسيس شبكة

في العام ٢٠١١، أطلقت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) «البرنامج العربي لتحسين جودة التعليم» والذي ضمّ خمسة برامج فرعية، أحدها «البرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة» الذي استضافته الورشة. أنتج البرنامج العديد من الموارد والنشاطات. وبناءً على تجربة الورشة وجانب عملها الإقليمي، تم تأسيس الشبكة العربية للطفولة المبكرة في عام ٢٠١٤.

في حين تركّز الورشة على إنتاج المحتوى الخاص بالطفولة المبكرة والصحة النفسية، واختبار المقاربات والمناهج المبتكرة للحصول على أدلة علمية، والتنفيذ المباشر مستندة إلى النهج الشمولي التكاملية الدمجي التشاركي التمكيني، تركّز الشبكة على التنسيق، ونشر وتوزيع الموارد والبرامج القائمة على الأدلة والمناصرة والتأثير بالسياسات. وتستضيف الورشة الآن الشبكة في مكتبها ببيروت، حيث تعملان تحت إشراف فريق واحد إداري وداعم تقني لمنسقي البرامج والمبادرات.

الجدول الزمني لـ «ورشة الموارد العربية» في ما يخصّ تنمية الطفولة المبكرة



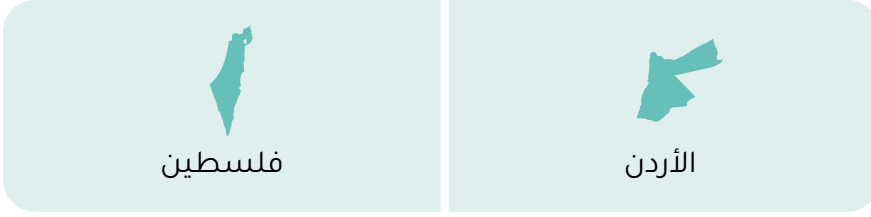


أبرز منجزات الورشة والشبكة ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣

٥- أبرز منجزات الشبكة والورشة ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣



تأسيس وإطلاق
٤ مجموعات
وشبكات وطنية
للطفولة المبكرة



دعم العمل وتطويره
مع الشبكات الوطنية
للطفولة المبكرة التي
تم تأسيسها سابقًا

«المنتدى الإقليمي الأول للطفولة المبكرة» بمشاركة ٦٠ عضوًا/ة وممثلًا/ة من ١٣ دولة عربية.	تأسيس «مجموعة العمل العربية لبحوث الطفولة المبكرة» بمشاركة عشرين باحثًا وباحثة من ستة بلدان عربية.	ورشة عمل إقليمية حول «المجموعات والشبكات الوطنية لتنمية ورعاية وتربية الطفولة المبكرة: الواقع والتحديات وآفاق العمل في البلدان العربية خلال الأزمات».
أيلول/ يوليو ٢٠٢٣	أيار/ مايو ٢٠٢٣	تموز/ يوليو ٢٠٢٢

اجتماعات إقليمية

٦ جلسات جديدة حول صحة الأطفال النفسية موجهة للأهل ومقدمي الرعاية.	٣٠٠ مقال جديد عن مواضيع متنوعة حول الوالدية المتجاوبة والطفولة المبكرة والصحة النفسية على موقع أرجوحة.	٨٢ فيديو جديدًا عن مواضيع متنوعة حول الوالدية المتجاوبة والطفولة المبكرة والصحة النفسية.
---	--	--

تطوير موارد

تحديث وترجمة وموامة مقرّر علوم تنمية الطفولة المبكرة التابع لكلية «رذ ريفر» في كندا	تطوير رزمة دعم نفسي اجتماعي عبر الانترنت مؤلفة من ١٠ جلسات جديدة تتوجه إلى العاملين/ات في الخطوط الأمامية في تنمية الطفولة المبكرة
---	--

تطوير موارد تقنية

موجز: الممارسات
الفضلى لإشراك
الرجال والآباء في
البرامج

موجز: أدلة حول
تأثير إشراك الآباء
على الحدّ من العنف
المنزلي ضد الأطفال،
وكذلك العنف من
قبل الشريك الحميم

الدليل الإرشادي
لتأسيس شبكات
الطفولة المبكرة

مكتبة أرجوحة التي تمّ
إطلاقها في كانون
الأول/ ديسمبر ٢٠٢٣
وتحتوي على



نحو **٤٠ فيديو**
عن مواضيع متنوعة
حول الوالدية
المتجاوبة والتعلّم
المبكر والصحة
النفسيّة ونموّ الدماغ



نحو **١٠٠ أغنية**
للأطفال



أكثر من
١٠٠ قصة رقمية
(مرئية - مسموعة)

في التواصل

تطوير استراتيجيات
تواصل جديدة
لكلّ من «أرجوحة»
و«الشبكة العربية
للطفولة المبكرة».

تحديث
موقع «نوّارة»
للصحة النفسية».

- تحديث موقع
«الشبكة العربية
للطفولة المبكرة».
- تطوير تدوينات
جديدة لمواضيع
الطفولة المبكرة.
- تحديث قاعدة
البيانات.

نداءات العمل وحملات
المناصرة استجابةً
للحرب على فلسطين في غزة
والضفة الغربيّة.

إطلاق حملات مناصرة وتواصل
بالتعاون مع الشبكات الوطنية
في فلسطين وتونس ومصر.

الوصول إلى

منذ إطلاق «مكتبة أرجوحة» في
نصف كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٣،
أكثر من ١١٥٠٠ شخص
قرأوا الكتب الموجودة أو
استمعوا إلى الأغاني والعدديّات
مع أطفالهم الصغار.

أكثر من ٤٠٠ أمّ وأبّ
تلقوا برنامج الوالديّة HEPPP
(الصحة والتعلّم المبكر والحماية
والتربية لصغار الأطفال)
في لبنان.

الوصول إلى
مليون شخص
مهتمّين بمواضيع الطفولة
المبكرة من خلال حملات
المناصرة والتواصل عبر مواقع
التواصل الاجتماعيّ الخاصة
بالشبكة العربية.

الوصول إلى
حوالي ٧ مليون و٢٠٠ ألف
مقدّم رعاية وأهل
من خلال مواقع التواصل
الخاصة بـ«أرجوحة» في حملات
ومواضيع تتعلق بالوالديّة
والصحة النفسيّة والتعلّم المبكر
والطفولة المبكرة.

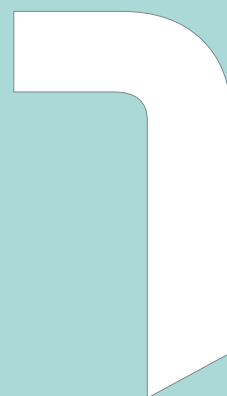
الأبحاث

المعارف والممارسات المتعلقة بأزمة المناخ وتأثيرها على الأطفال (من الولادة حتى ٨ سنوات) لدى الأهل ومقدمي الرعاية في ٦ دول عربية.	مراجعة قانونية وتشريعية لحقوق الطفل في ٦ دول عربية.	ظروف عمل المربين والمربيات في دور الحضانه ورياض الأطفال في ٧ دول عربية.
دراستان لتقييم أثر تطبيق برنامج الصحة والتعلم المبكر والحماية والتربية لصغار الأطفال في لبنان والأردن مع الأهل من الولادة حتى ٨ سنوات.	دراسة واقع: الصحة النفسية، ونوعية الحياة، واستراتيجيات التكيف، والأداء المهني لدى القوى العاملة في الطفولة المبكرة في لبنان على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والوظيفية.	تقييم أوضاع الأطفال الصغار وعائلاتهم خلال الأزمة المتعددة الجوانب في لبنان.

مبادرات إقليمية وعالمية

منتدى الأبحاث العالمي للطفولة المبكرة.	مجموعة المناصرة المشتركة الثالثة لبنان والأردن وأوغندا التابعة لـ Moving Minds Alliance.	مبادرة القوى العاملة مع الشبكات الإقليمية الثلاثة للطفولة المبكرة.
المشاركة في التنظيم والعروض خلال «المؤتمر الإقليمي حول دعم الوالدين ومقدمي الرعاية في منطقة شرق المتوسط» GISP.	مبادرة الشبكات الإقليمية الأربع للطفولة المبكرة مع «مركز الطفل النامي»- جامعة هارفرد في دعم والاستفادة من علوم الطفولة المبكرة الموجهة للبلدان والشبكات الوطنية للطفولة المبكرة.	المبادرة الإقليمية للرعاية في مرحلة التنشئة.

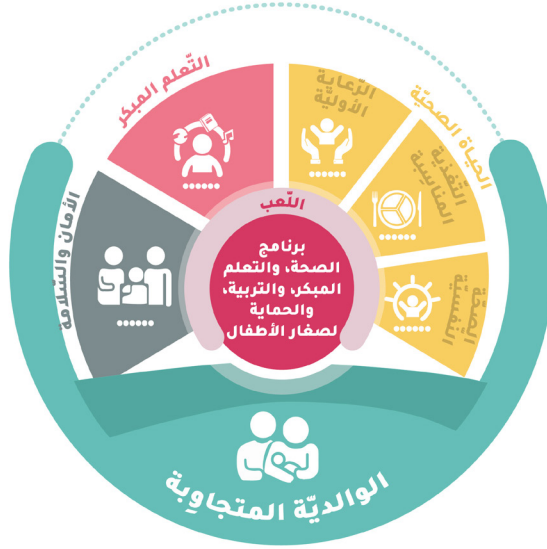
المشاركة في أكثر من ٢٠ فعالية إقليمية وعالمية لتسليط الضوء على الطفولة المبكرة في البلدان العربية، وبرامج ومبادرات الشبكة والورشة.



برامج المؤسسة الحاضنة: الورشة

٦- برامج المؤسسة الحاضنة: الورشة

١.٦ برنامج الصحة والتعلم المبكر والحماية والتربية للأطفال الصغار-HEPPP



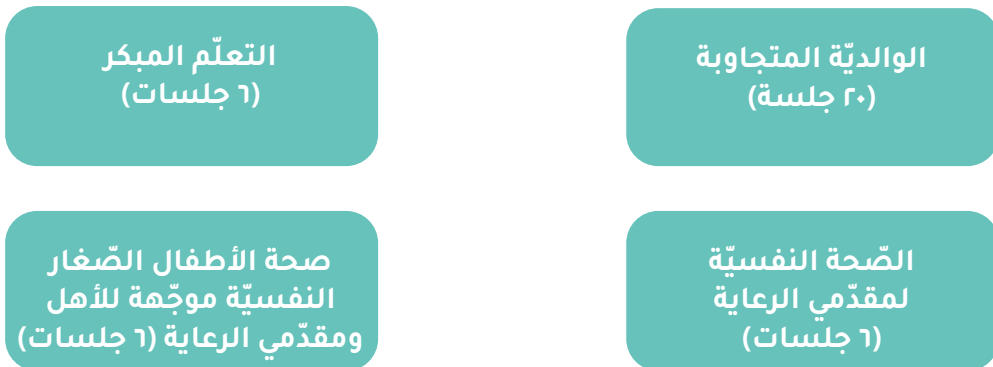
النهج الشمولي التكاملي الدمجي لبرامج تنمية الطفولة المبكرة في ورشة الموارد العربية

طوّرت ورشة الموارد العربية برنامج «الصحة، والتعلم المبكر، والتربية، والحماية لصغار الأطفال» في عام ٢٠١٢، وهو برنامج مبتكر قائم على الأدلة، يتبع النهج الشمولي التكاملي الدمجي، مصمم لدعم الآباء والأمهات معًا، كوحدة واحدة، طوال رحلة الوالدية مع أطفالهم الصغار من البداية حتى عمر ٨ سنوات.

وقد تمّ تطبيق هذا البرنامج من قبل الورشة وشركائها في لبنان، والأردن، ومصر، و تمّ تطويره بشكل مستمر على مدى ١١ عامًا.

مع بدء جائحة كورونا في عام ٢٠٢٠، حوّل فريق عمل الورشة محتوى جلسات البرنامج إلى صيغة إلكترونية موجودة على موقع أرجوحة، يمكن تطبيقها عن بعد مع الأهل ومقدمي الرعاية، ذوي الأطفال الصغار، منذ مرحلة البداية وحتى الثماني سنوات.

يتألف الدليل التدريبي للبرنامج من ٣٨ موضوعًا/جلسة رقمية، تتناول قضايا تخصّ آباء وأمهات الأطفال الصغار، وتنقسم إلى ٤ محاور أساسية:



تمّ تطبيق البرنامج مع أكثر من ٩٠٠ أسرة في مناطق مختلفة من لبنان عامي ٢٠٢٢ و ٢٠٢٣.

طوّرت ورشة الموارد العربية دليلًا تدريبيًا يركز على جلسات برنامج HEPPP ويتوجّه إلى الاختصاصيين في مجالات الطفولة المبكرة والصحة النفسية للبناء على قدراتهم وتعزيز معرفتهم بمواضيع التربية والطفولة المبكرة من الولادة حتى ثماني سنوات.

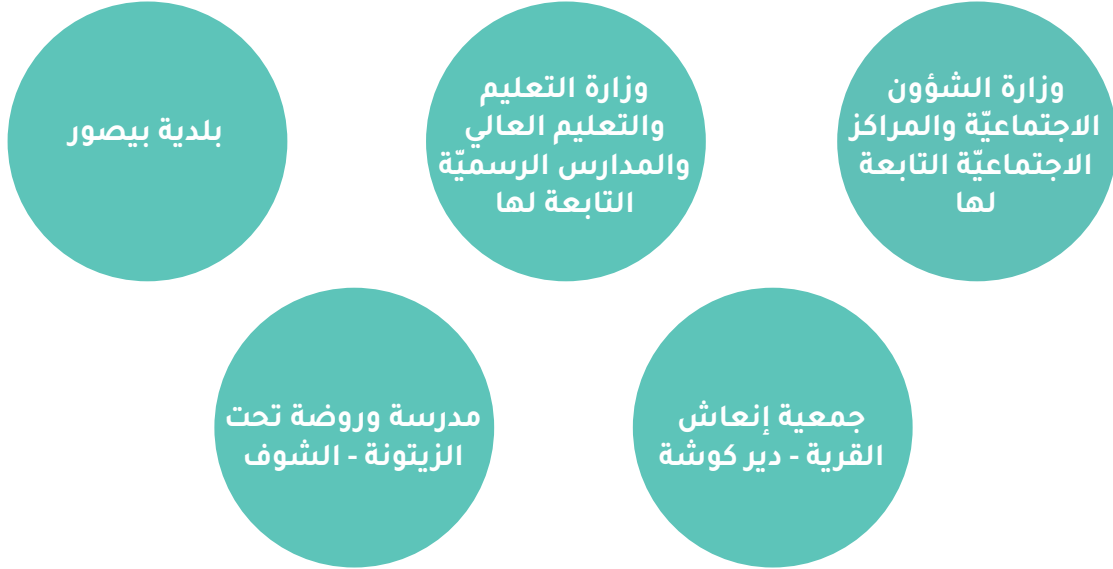
يترافق عادةً تطبيق البرنامج مع دراسة علمية بحثية تستند إلى مقاييس معتمدة ومصدقة علمياً وتبحث في أثر البرنامج على معلومات ومواقف وممارسات مقدّمي الرعاية. وحتى الآن، تمّ نشر مقاليتين علميتين في مجلّات علمية محكمة، ويتمّ العمل حالياً على دراستين جديدتين (عام ٢٠٢٣-٢٠٢٤) تتناولان التوثيق والمقارنة والأثر على صحة الأطفال ومقدّمي الرعاية النفسانية وممارسات الأهل ومهارات التعلّم المبكر عند الأطفال مع المحاور التي تمّ تطويرها مؤخراً.

بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢١، أجرى فريق العمل البحثي في ورشة الموارد العربية دراسة حول برنامج الوالدية إذ تناولت الدراسة المقارنة بين نتائج وتأثيرات ثلاثة تطبيقات للبرنامج: اثنان وجهًا لوجه مع الأهالي (واحد من قبل مدربين اختصاصيين، وآخر من قبل الأهل «السند» الذين تلقوا برنامج الوالدية وتدريب المدربين)، وتطبيق إلكتروني للجلسات بعد جائحة كوفيد-١٩.

شملت مناطق التنفيذ لبنان والأردن، مع مشاركة أهل لبنانيين، وأردنيين، وسوريين، وفلسطينيين. تكونت العينة المستهدفة من أسر لديها أطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، من الولادة إلى ثماني سنوات. بناءً على نتائج الدراسة، تمّ تعديل وتحديث المنهج الدراسي وجلسات الوالدية. وقد تمّ اعتماد النسخة الإلكترونية لتطبيق البرنامج في المستقبل نظرًا لقدرتها على الوصول إلى عدد كبير من الأسر (من دون حدود موقع جغرافي محدد للقراء)، وتأكيد نتائجها على فعالية البرنامج في تعزيز مشاركة الآباء. نُشرت هذه الدراسة في تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠٢٣ في فصل من كتاب: «الأطفال الصغار في الأزمات الإنسانية وجائحة كورونا-١٩: ابتكارات ودروس من دول الجنوب العالمي» تحت عنوان: «دعم الوالدية للمجتمعات اللاجئة والمضيئة الهشة في لبنان والأردن خلال جائحة كوفيد-١٩ والأزمات الإنسانية».

وتمّ العمل لاحقًا على دراسة ثانية بعد تحديث المنهج والجلسات بالاعتماد على نتائج الدراسة السابقة، ومن المتوقع نشرها في العام ٢٠٢٤. ويعمل فريق العمل البحثي حالياً على دراسة ثالثة تقوم على عينة أوسع.

خلال عامي ٢٠٢٢ و ٢٠٢٣، طوّرت الورشة شراكات تعنى بتطبيق البرنامج في لبنان مع:



وقد تمّ تطبيق البرنامج مع



بمشاركة الأم والأب، خلال الفترة السابقة، وسيتمّ العمل على استكمال التطبيق مع



٢.٦ موقع أرجوحة



في العام ٢٠٢١ وُلدت «أرجوحة»، وهي منصة تربوية تعليمية تُعنى بدعم مقدّمي رعاية الأطفال منذ الحمل وحتى عمر ثماني سنوات ومساعدتهم ومرافقتهم في رحلتهم في الوالديّة. و«الأرجوحة» واحدة من أبرز الألعاب في الذاكرة الإنسانيّة الجماعيّة، اختارها فريق «ورشة الموارد العربية» اسمًا لموقعه كي تغدو رائدة في مجال «الوالديّة».

تخاطب «أرجوحة» أكبر عدد من مقدّمي الرّعاية النّاطقين باللغة العربية حول العالم، انطلاقًا من واقع أن الأمّ والأب -كما المرّيين- مسؤولون مباشرين عن الصّغار داخل أسرهم ومجتمعاتهم الأولى وبالتالي هم الأشخاص الأقرب إليهم، أي الأكثر تأثيرًا بهم. تتنوّع أدوارهم ما بين: صحّة ورعاية، وحمائيّة، وتعلّم، وتحفيز نموّ الطفل.

وتستجيب «أرجوحة» إلى هذه الحاجات من خلال إنتاج وتطوير موادّ مكتوبة- سمعيّة وبصريّة- حديثة، مدروسة ومتنوّعة، مع تسهيل وصول مقدّمي الرعاية إليها، وتعزيز معارفهم وإمكاناتهم عبر طرق تشدّد على عدالة شراكة الأمّ والأب في الوالديّة المتجاوبة. وربط الرعاية المثمرة بالتعبير دائمًا عن الحبّ.

تدعم «أرجوحة» هيئة استشارية مؤلّفة من مجموعة اختصاصيين/ات من مختلف الدول العربية، في مجالات تُعنى بالتربية والصّحة والرعاية والتعلّم المبكر والصّحة النفسيّة للأطفال الصّغار، عبر تقديم الرّأي التخصّصي حول محتوى المنصّة. وقد تمّ إنشاء الهيئة لتلبية أكبر قدر ممكن من احتياجات الطفولة المبكرة وتغطية مجالات إضافيّة مثل الاحتياجات الخاصّة والصعوبات التعلّمية.

تصنع «أرجوحة» محتواها باللغة العربية حصريًا، وتنتج بأشكال عدّة: مرئية ومسموعة ومكتوبة، وتشارك مقالاتها من خلال موقعها الإلكتروني ومن خلال منشورات يومية عبر منصّات التواصل الاجتماعي. وهي تتناول موضوعات عدّة بهدف تغطية أكبر عدد من الحاجات: الحمل؛ الرضاعة الطبيعيّة؛ الصّحة النفسيّة؛ الصّحة الجسديّة؛ التغذية؛ التعلّم المبكر؛ احتياجات تعلّمية خاصّة؛ وتربية متجاوبة.

وعملت أرجوحة في ٢٠٢٢-٢٠٢٣ على تطوير وإنتاج:



كما وشاركت في ٦ فعاليّات استهدفت خلالها الأهل ومقدّمي الرعاية للأطفال الصّغار.

مكتبة أرجوحة:



تم إطلاق **مكتبة أرجوحة** عبر منصّة أرجوحة في كانون الأول / ديسمبر ٢٠٢٣، وهي مكتبة إلكترونية مجانية باللغة العربية تخاطب وتتوجّه للطفل عبر الأهل ومقدمي الرعاية بهدف:

- توفير مجموعة قصصية، رقمية وسمعية، للأهل ومقدمي الرعاية.
- دعم وصول المواد النوعية الخاصة بأدب الأطفال إلى شريحة أوسع من الأهل ومقدمي الرعاية الناطقين باللغة العربية.
- دعم نموّ الأطفال الشمولي والتكاملي عبر القراءة والتفاعل مع الأهل ومقدمي الرعاية وأطفال آخرين.
- تعزيز الوقت النوعي الذي يمضيه الأهل مع أطفالهم في القراءة والاستماع إلى المواد السمعية.
- تعزيز أدوات التواصل للأهل ومقدمي الرعاية.

تحتوي مكتبة أرجوحة **ثلاثة أقسام رئيسية:**

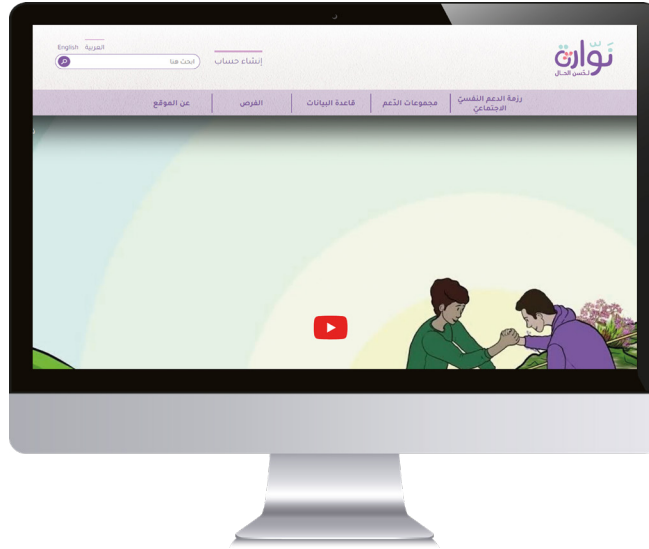
مكتبة قصصية للأطفال تتضمن نحو ١٠٠ قصة رقمية (مرئية - مسموعة). وقد صنّفت المكتبة القصص بحسب المواضيع التي تهدف إليها القصة.

مكتبة موسيقية تتضمن نحو ١٠٠ أغنية للأطفال، وأغانٍ مسرحية للأطفال من مسرحيات «مسرح» الدمى اللبناني/ خيال

مكتبة فيديوهات تعتمد الـ whiteboard في طريقة العرض، وأسلوب المحاكاة. وهي موجهة إلى الأهل ومقدمي الرعاية وتنقسم إلى المواضيع الآتية:
سلوكيات الطفل والتربية المتجاوبة - تعلّم مبكر - صحة الطفل - صحة الأهل والطفل النفسية - نموّ الطفل - نموّ الدماغ عند الطفل - الحماية من الإساءة .



٦. ٣ «نوّارة» لحسن الحال: موقع للصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي



بعد تقييم الحاجة إلى مصادر المعرفة والموارد العربية المراعية للحقوق حول الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي والتي تراعي السياق العربي، بدأت «ورشة الموارد العربية» في تطوير برنامج «الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي». وقد نتج عن ذلك ولادة [موقع «نوّارة»](#) لحسن الحال الناطق باللغة العربية والذي يهدف إلى تقديم وتبادل المعلومات حول الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي. و«نوّارة» باللغة العربية تعني «إشراق ساطعة في الظلام» أو «الزهور المتفتحة».

يقترح «نوّارة» دعم المهنيين/ات والعاملين/ات في الصفوف الأمامية ومقدمي/ات الرعاية وأي شخص مهتم بالصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي، وذلك انطلاقاً من مبدأ أنه يحق لكل شخص الوصول إلى الموارد المتاحة والصحيحة والمرتبطة بالسياق والاستفادة من دعم الأقران على مستوى الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي.

ويتولّى فريق عمل «ورشة الموارد العربية» و«الشبكة العربية للطفولة المبكرة» تحديث هذا الموقع للعام ٢٠٢٣، بمشاركة المتخصصين/ات والخبراء/ات في مجال الصحة النفسية الذين يستجيبون إلى احتياجات المنطقة في الوقت الحاضر، وسيكملون العمل على الاستجابة لأبي احتياجات تنشأ في المستقبل.

يهدف «نوّارة» إلى توفير موارد موثوقة وتّسم بالمصداقية حول الصحة النفسية، وإلى تعزيز هذه الصحة لدى جميع الأفراد من خلال البناء على القدرات والدعم والمناصرة، وأيضاً إلى إبراز أهمية الصحة النفسية في الوصول إلى حسن الحال الشخصي، واعتبارها ركناً أساسياً كي يعيش الفرد حياةً صحيّة ومتوازنة ومُنتجة، إضافةً إلى مكافحة وصمة العار المرتبطة بالصحة النفسية في المجتمع، وتقديم منصة آمنة باللغة العربية لتبادل التجارب ومناقشة الآراء حول الصحة النفسية.

تستهدف إحدى المبادرات الحالية لهذا الموقع القوى العاملة في مرحلة الطفولة المبكرة، من خلال توفير جلسات عبر الإنترنت موجهة للعاملين في الخطوط الأمامية في تنمية الطفولة المبكرة، وتركز على صحتهم النفسية وحسن حالهم، مع تقديم عنصر الدعم النفسي والاجتماعي، عبر التطرق إلى مواضيع مثل أهمية الصحة النفسية، والتنظيم العاطفي، والمرونة، والإرهاق، والتوازن بين الحياة العملية والحياة الشخصية، وإدارة التوتر، وتقنيات اليقظة الذهنية، وما إلى ذلك. سيتم اختبار هذه المبادرة ابتداءً من عام ٢٠٢٤ في لبنان، لتنشرها الشبكة العربية للطفولة المبكرة بعد ذلك وتتيح استخدامها في الدول العربية الأخرى.

ستطلق الورشة في عام ٢٠٢٤ جلسات الصحة النفسية للعاملين في الخطوط الأمامية وتطبيقاتها مع ٦٠ مدرساً/ة ومرتبياً/ة في لبنان، وستضمّ ٢٠٠ عامل/ة في القوى العاملة في الطفولة المبكرة إلى مجموعات الدعم على موقع نوّارة حيث توفر مجموعات الدعم مساحة آمنة للتبادل والمشاركة والتواصل وتقديم الدعم للأقران والزملاء.

٦ . ٤ مقرّر علوم تنمية الطفولة المبكرة - SECD

ترجمت «ورشة الموارد العربية» وقامت بمواءمة «مقرّر علوم تنمية الطفولة المبكرة». وهو منهاج تدريبي جديد عن علوم تنمية الطفولة المبكرة مأخوذ من مادة موسّعة أنتجتها كلية «رد ريفر» في كندا (Red River College) وطوّرت منها نسخة «دولية» بالتعاون مع «مؤسسة الآغاخان»، التي هي أيضًا شريكة في تطوير قطاع الطفولة المبكرة في البلدان العربية.



تتوفّر هذه المادة في صيغتين؛ الأولى موسّعة باللغة الإنكليزية، والثانية هي الصيغة المختصرة المعدّة للتدريب في ورش عمل من خمسة أيام، نقلتها «ورشة الموارد العربية» إلى اللغة العربية، بعد أن طبقتها «مؤسسة الآغاخان» واختبرتها بالأصل الإنكليزي في أماكن عدة من العالم. كما تمّت، في إطار البرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة (البرنامج الذي من خلاله تمّ إنشاء الشبكة العربية للطفولة المبكرة)، تجربة الصيغة العربية خلال ورشة تدريبية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤.

يتألّف المقرّر التدريبيّ من خمس وحدات هي: نموّ الدماغ؛ التكيّف والكفاءة؛ التواصل والتعلّم؛ إيكولوجيا الطفولة؛ والصحة النمائية. وتشتمل كل وحدة على مادة علمية واختبارية تُعرض في نصوص مكتوبة؛ مقابلات مصوّرة مع اختصاصيين تُطرح الأسس العلمية والاختبارية التي تستند إليها المفاهيم والمعرفة؛ أنشطة يستخدمها الميسر لتحفيز تفاعل المتدربين والمتدربات وتجديد وزيادة المعرفة لديهم؛ وأوراق مفيدة للتوزيع على المشاركين.

تعمل الشبكة العربية للطفولة المبكرة حاليًا على مراجعة النسخة التي تمّت ترجمتها وأقلمتها في العامين ٢٠١٤-٢٠١٥، وتحديثها بناءً على التطويرات التي أجرتها جامعة Red River College خلال الأعوام الثمانية الماضية. كما ستقوم الشبكة بإضافة صور وفيديوهات ونماذج من برامج ومبادرات وأبحاث عربية إلى المقرّر.



مبادرات الشبكة

٧- مبادرات الشبكة

٧.١ المنتدى الإقليمي الأوّل للطفولة المبكرة



عقدت «الشبكة العربية للطفولة المبكرة» مننداهها الإقليمي الأوّل «رعاية الأطفال الصغار في عالم مضطرب: استراتيجيات التنمية في البلدان العربية». وذلك خلال أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٣ في القاهرة، مصر. استضاف المنتدى «المجلس العربي للطفولة والتنمية» وقد حضره أكثر من ٦٠ عضوًا/ة وممثلًا/ة من مختلف القطاعات المعنيّة بقطاع الطفولة المبكرة من ١٣ دولة عربية.

أسفر المنتدى الإقليمي للشبكة عن تحديد الاتجاهات الاستراتيجية لتنمية الطفولة المبكرة في ظلّ الأزمات المتعدّدة التي تعصف بالبلدان العربية، كما وضع حجر أساس للاستمرار في الجهود التعاونية لحسن حال الأطفال الصغار في المنطقة العربية. وسلّط المنتدى الضوء على سياسات ذات رؤى وعلى مبادرات تعاونية وعروض بحثية مع تشديد على أهمية المناصرة لصالح حقوق الأطفال، بالإضافة إلى توضيح دور «الشبكة العربية» وشركائها في دعم البحوث ضمن مجال الطفولة المبكرة والتعرّف على البرامج الرائدة ضمن هذا المجال في العالم العربي.

بعد الكلمات الافتتاحية وعرض استراتيجية وخطة عمل «الشبكة العربية» ومجالات تدخّلها، توزّع المشاركون على عدّة جلسات متخصصة تناولت النماذج البحثية الاستراتيجية للشبكة مثل الطفولة المبكرة في حالات الطوارئ والأزمات، وتأثير تغيّر المناخ على الأطفال الصغار، وحقوق القوى العاملة في مجال الطفولة المبكرة. بالإضافة إلى ذلك، تمحورت النقاشات في الجلسات المتخصصة حول حقوق الطفل، والتمكين الرقمي، والأمن السيبراني. كما تخلّل المنتدى معرضاً للبرامج المتعلقة بتنمية الطفولة المبكرة ورعايتها من مختلف الدول العربية.

اختتم المنتدى بتقديم توصيات للشبكة من قبل القطاعات المشاركة (الوزارات والجهات الحكومية، الجهات غير الحكومية، القطاع الأكاديمي). وممّا في التوصيات: التشبيك والتنسيق ووضع مبادئ توجيهية مشتركة لإطار البحوث في مجال الطفولة المبكرة وإنشاء منصة لمشاركة البحوث والبيانات في هذا المجال، إضافة إلى تفعيل العمل الجمعيّ في التخطيط الاستراتيجي، ومسح ورسم خريطة للبيئة والسياق التاريخي وتخطيط نظرية للتغيير، وغيرها من التوصيات التي تجدونها كاملة في تقرير مفصّل عن المنتدى.

٢.٧ الشبكات الوطنية لتنمية الطفولة المبكرة

١.٢.٧ ورشة عمل إقليمية حول «المجموعات والشبكات الوطنية لتنمية ورعاية وتربية الطفولة المبكرة: الواقع والتحديات وآفاق العمل في البلدان العربية خلال الأزمات»



في شهر تموز/يوليو ٢٠٢٢ نظّمت «الشبكة العربية للطفولة المبكرة» ورشة عمل إقليمية عن بُعد حول «المجموعات والشبكات الوطنية لتنمية ورعاية وتربية الطفولة المبكرة: الواقع والتحديات وآفاق العمل في البلدان العربية خلال الأزمات». شارك في الورشة خبراء/ات وأكاديميون/ات وممثلون/ات عن وزارات ومؤسسات حكومية وجمعيات وشبكات تُعنى بالطفولة المبكرة من سبعة بلدان عربية هي الأردن وفلسطين ولبنان واليمن وعمان ومصر وتونس.

تضمّنت الورشة عرضاً من المنبّثق العام للشبكة تناول فيه عمل الشبكة على توسيع وتوطيد علاقاتها وشراكاتها مع الحكومات والمنظمات والأفراد الفاعلين في مجال الطفولة المبكرة على مستوى البلدان العربية خصوصاً والمستوى الدولي عموماً. كما عرض استراتيجيّة وخطة عمل الشبكة بما فيها التشديد على أهمية تحفيز تأسيس شبكات وطنية ومجموعات عمل للطفولة المبكرة في مختلف البلدان العربية بهدف تعزيز التواصل وتوحيد الجهود وتبادل الخبرات الضرورية خصوصاً خلال المرحلة الراهنة التي تشهد أزمات متعدّدة الأبعاد وما يتطلبه ذلك من تكاتف وتكثيف للعمل المشترك كي تكون تنمية الطفولة المبكرة ورعايتها على رأس جدول أعمال البلدان العربية.

ثم قدّم الأمين العام لـ«المجلس الوطني لشؤون الأسرة» للمجلس الوطني لشؤون الأسرة عرضاً عن تجربة عمل الفريق الوطني المتعدّد القطاعات لتنمية الطفولة المبكرة، وتضمّن نقاشاً عدة أبرزها: مهمّات الفريق الوطني؛ التنظيم والتنسيق الداخلي للفريق؛ أبرز الإنجازات؛ التحديات التي تواجه الفريق؛ تنظيم ومأسسة العلاقة مع «الشبكة العربية للطفولة المبكرة»؛ والخطة المستقبلية للفريق الوطني. وتخلّل الورشة أيضاً عرضاً من الشبكة الفلسطينية للطفولة المبكرة، حول أعمال الشبكة خلال الفترة السابقة. وتناول العرض أهداف ومجالات عمل الشبكة؛ الهيكلية الداخلية للشبكة؛ أهم الإنجازات؛ أبرز التحديات القائمة؛ الخطوات المستقبلية.

وبعدها، توزّع المشاركون على ثمان مجموعات عمل، ناقشوا أهمية تأسيس الشبكات الوطنية والمهمّات والدور الذي ينبغي أن تلعبه، بالإضافة إلى التحديات التي قد تواجهها الشبكات. ثم توزّع المشاركون على مجموعات عمل بحسب البلدان وناقشوا الخطوات الأولى والمتطلّبات اللازمة للبدء بتأسيس الشبكات الوطنية في كلّ من البلدان المشاركة.

٢٠٢٠٧ تأسيس الشبكات الوطنية في تونس؛ المغرب؛ لبنان؛ مصر؛ الأردن؛ فلسطين

● تأسيس «الشبكة التونسية للطفولة المبكرة»



في أيار/ مايو ٢٠٢٣ وتنفيذًا لمذكرة التفاهم بين «الشبكة العربية لتنمية الطفولة المبكرة» و«الجمعية التونسية لمتفقد الطفولة»، عُقد الاجتماع التأسيسي لـ«الشبكة الوطنية للطفولة المبكرة في تونس»، بمشاركة عدد من الفاعلين والداعمين لقضايا الطفولة المبكرة وحقوق الأطفال الصغار على المستويين الوطني والإقليمي.

وتمثلت أبرز أهداف «الشبكة التونسية» بالآتي:

دعم مجال تنمية الطفولة المبكرة داخل تونس وخارجها، والإسهام في النهوض بهذا المجال عبر التشبيك بين مختلف الفاعلين فيه، وإنتاج المعرفة ونشرها، ومناصرة قضايا الأطفال كي يتمتعوا بحقوقهم، خصوصًا حقهم في الحماية والتنمية الشاملة وحسن الحال بما يضمن لهم تنشئة سليمة ومتوازنة.

● تأسيس «الشبكة المغربية للطفولة المبكرة»

في آذار/ مارس ٢٠٢٣ وقّعت «الشبكة العربية لتنمية الطفولة المبكرة» و«المؤسسة الوطنية للنهوض بالتعليم الأولي» في الرباط، اتفاقية تعاون لدعم وتطوير «الشبكة الوطنية للطفولة المبكرة في المغرب» وتسهيل أنشطتها على المستويين الوطني والدولي. هدفت الاتفاقية إلى تطوير ومساندة عمل «الشبكة الوطنية للطفولة المبكرة في المغرب» وذلك من خلال تولي المؤسسة استضافة وتنظيم أنشطتها بمقتضى توكيل من قبل «الشبكة العربية لتنمية الطفولة المبكرة». كما نظمت العلاقة بين الطرفين في ما يتعلق بالعمل المشترك لتحقيق مصلحة الطفل الفضلى في المغرب والبلدان العربية.

● إطلاق «المجموعة الوطنية للطفولة المبكرة» في لبنان



في أيار/ مايو ٢٠٢٣ أعلن «المجلس الأعلى للطفولة» في وزارة الشؤون الاجتماعية اللبنانية إطلاق «المجموعة الوطنية لتنمية الطفولة المبكرة» في لبنان وذلك بحضور كبار المسؤولين في الوزارة و«المجلس الأعلى للطفولة» وممثلين عن وزارات الصحة العامة والتربية والتعليم العالي، وكذلك اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة ونقابة أصحاب الحضانات المتخصصة ونقابة أصحاب دور الحضنة

ومنظمة «اليونيسف» و«الشبكة العربية للطفولة المبكرة».

وتّم الاتفاق خلال الاجتماع الأول ل«المجموعة الوطنية» الذي عُقد في وزارة الشؤون الاجتماعية على المحاور الأساسية التي ستعمل المجموعة على تنفيذها، وعلى رأسها تحديث وإطلاق الاستراتيجية الوطنية لتنمية الطفولة المبكرة في لبنان، ويكون «المجلس الأعلى للطفولة» هو المرجعية الوطنية الأساسية للعمل على هذه الاستراتيجية.

إلى ذلك، وقّعت وزارة الشؤون الاجتماعية عبر «المجلس الأعلى للطفولة»، مذكرة تفاهم مع «الشبكة العربية للطفولة المبكرة» للسير قدماً في دعم عمل «المجموعة الوطنية» وذلك بإشراف فريق العمل التنسيقي المكلف بتنفيذ بنود المذكرة. بدوره، شدّد المنسق العام للشبكة على أهمية الشراكة مع «المجلس الأعلى للطفولة»، بصفته عضواً مؤسساً للشبكة العربية للطفولة المبكرة، بهدف متابعة خطة عمل قضايا الطفولة المبكرة في لبنان والمنطقة العربية، ليكون لبنان حاضراً على المستوى الرسمي لمواكبة الحراك العربي والإقليمي في مقاربة قضايا الطفولة المبكرة.

وفي حزيران/ يونيو ٢٠٢٣ وقّعت «الشبكة العربية» مذكرة تفاهم مع «المجلس الأعلى للطفولة» المنبثق عن وزارة الشؤون الاجتماعية اللبنانية رسمياً، وذلك بعد مسار طويل من التعاون الناجح في مجال برامج تنمية الطفولة المبكرة ورعايتها.

● التحضير لإطلاق الشبكة المصرية للطفولة المبكرة

عقدت الشبكة العربية عام ٢٠١٩ دورة تدريبية حول علوم الطفولة المبكرة لمجموعة من ممثلي الوزارات والجمعيات والمؤسسات العاملة بالطفولة المبكرة تحت رعاية المجلس القومي للأمم المتحدة في مصر. على إثرها، قام المجلس العربي للطفولة والتنمية بالخطوات التحضيرية لإنشاء لجنة وطنية للطفولة المبكرة إذ تواصل مع وزارة التضامن الاجتماعي والمجلس القومي للأمم المتحدة بالإضافة إلى مجموعة من المؤسسات الفاعلة، توجّ ذلك بمجموعة من النشاطات المشتركة بالاستناد إلى مذكرة التفاهم التي تمّ توقيعها بين الشبكة العربية والمجلس العربي للطفولة والتنمية إذ يتمّ العمل الاستراتيجي حول مواضيع محددة وطائرة في الطفولة المبكرة على صعيد البلدان العربية.

وكان المجلس العربي قد ناقش في كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٣ استراتيجيته حتى عام ٢٠٢٥، وذلك خلال ورشة عمل حضرها خبراء من عدة دول عربية وبمشاركة الشبكة العربية. وتأتي استراتيجية المجلس امتداداً لاستراتيجياته السابقة التي تتمحور حول تنمية وتنشئة الطفل العربي وحماية حقوقه، خاصة في ظلّ الأزمات المتراكمة والمتعدّدة الأبعاد التي تشهدها البلدان العربية من حروب وأزمات لجوء ونزوح وأوبئة وتدهور للمناخ.

٧. ٢. ٣ الفريق الوطني للطفولة المبكرة في الأردن



تمّ تأسيس الفريق الوطني للطفولة المبكرة في الأردن بمبادرة من المجلس الوطني لشؤون الأسرة وتحت رعايته وبالتعاون مع منظمة بلان انترناشونال في الأردن عام ٢٠١٨، وقد تم ذلك بتحفيز ودعم من الشبكة العربية للطفولة المبكرة.

خلال عام ٢٠١٧ تلقت المجموعة تدريباً من قِبَل ورشة الموارد العربية عن علوم تنمية الطفولة المبكرة، وكان هذا التدريب أول تجربة لاستخدام المقرر لبناء مجموعة عمل للطفولة المبكرة تتجانس من حيث المفاهيم والمصطلحات.

ويعمل الفريق على التشبيك والتنسيق بين جميع الأطراف العاملة بالطفولة المبكرة في الأردن لضمان توحيد الجهود وتضافرها وتكاملها، بهدف كسب التأييد حول قضايا الطفولة المبكرة، ولتحقيق أفضل استثمار للموارد والوقت في تحقيق الأهداف ضمن رؤية وطنية مشتركة. يضم الفريق ممثلين من مختلف المؤسسات والهيئات الوطنية الحكومية وغير الحكومية والدولية.

٤.٢.٧ تحفيز ودعم المؤسسات الفلسطينية العاملة في المجال لإنشاء الشبكة الفلسطينية للطفولة المبكرة، وتوقيعها مذكرة تفاهم مع مؤسسة جذور لاستضافتها



تأسست الشبكة الفلسطينية للطفولة المبكرة عام ٢٠٢١ وهي امتداد لـ«الشبكة العربية للطفولة المبكرة» وعضو فيها. ومن أبرز أهداف الشبكة الفلسطينية لهذا التعاون وضع البرنامج الوطني لتنمية الطفولة المبكرة في فلسطين على جدول الأعمال الوطني والدفع نحو تطويرها وتطوير البرامج المتعلقة بها بما يتماشى مع أهداف التنمية العالمية والنظريات المتقدمة الأطر في هذا المجال.

الشبكة الفلسطينية حريصة على وضع مدخلاتها الطارئة والإنسانية ضمن البرامج التنموية بحيث يتيح قدرًا كبيرًا من التزاوج واللحمة بين البرامج الإنسانية والتنموية بما يخدم الطفولة المبكرة على الصعيدين التنموي والإنساني، وعلى المستويين الآني والبعيد.

في نيسان/أبريل ٢٠٢٢ وقّعت «الشبكة الفلسطينية للطفولة المبكرة» PNECD ومؤسسة «جذور للإنماء الصحي والاجتماعي»، مذكرة تفاهم.

وفي العام ٢٠٢٣، وقّعت الشبكة العربية للطفولة المبكرة اتفاق عمل مع الشبكة الفلسطينية للطفولة المبكرة. تضمن اتفاق العمل بعض الأنشطة التي تولت الشبكة الفلسطينية تنفيذها خلال عام ٢٠٢٣ مثل المشاركة في نماذج البحث الاستراتيجية للشبكة العربية وإطلاق حملات مناصرة.

٧.٣ الدليل الإرشادي لتأسيس شبكات الطفولة المبكرة

في إطار التعاون القائم بين «الشبكة العربية للطفولة المبكرة» و «المجلس الوطني لشؤون الأسرة» في الأردن، تم الاتفاق بين الطرفين على أن يعمل «المجلس الوطني» على صياغة «الدليل الإرشادي لتأسيس شبكات الطفولة المبكرة» والذي يقدم إرشادات تفصيلية حول تأسيس شبكات الطفولة المبكرة في البلدان العربية انطلاقاً من نجاح تجربة تأسيس «الفريق الوطني الأردني للطفولة المبكرة».

انطلق الدليل إيماناً من الشبكة العربية بأهمية الطفولة المبكرة وضرورة الاستثمار بها، وحيث يتطلب العمل على تنمية تلك الطفولة نهجاً تشاركياً من جميع الأطراف، عبر تأسيس شبكات الطفولة المبكرة. وقد عملت الشبكة على إنجاز هذا الدليل كي يكون ملهماً للبلدان العربية ومسانداً لها في جهودها لتأسيس شبكات الطفولة المبكرة في العالم العربي.

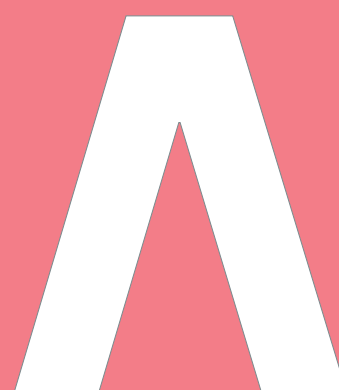
٤.٧ توقيع مذكرة تفاهم ثلاثية لرعاية الطفولة المبكرة «الشبكة العربية للطفولة المبكرة/ المجلس العربي للطفولة والتنمية» المجلس الوطني لشؤون الأسرة»



في أيار/ مايو ٢٠٢٣ وقّعت «الشبكة العربية للطفولة المبكرة» و«المجلس العربي للطفولة والتنمية» و«المجلس الوطني لشؤون الأسرة» مذكرة تفاهم من أجل تعزيز العمل المشترك بين الأطراف الثلاثة في مجال الطفولة المبكرة، وذلك في العاصمة الأردنية عمّان وفي القاهرة في نفس الوقت عبر تطبيق زووم.

هدفت المذكرة إلى التعاون بين الأطراف الموقعة ومواكبة المستجدات والاستفادة من أبرز ما توصلت إليه العلوم الحديثة لتنمية الأطفال ورعايتهم في هذه المرحلة، بالإضافة إلى إقامة الندوات والمؤتمرات اللازمة لتعميم الفائدة بكلّ ذلك، وغيرها من النقاط والالتزامات التي نصّب في مصلحة قضية تنمية الطفولة المبكرة.

وتّم التوافق بين الأطراف الثلاثة على أن تتبع مذكرة التفاهم هذه اتفاقيات تعاون تتضمن عدداً من الأنشطة منها المشاركة في إعداد حملات مناصرة واستكمال دراسات حول مواضيع الطفولة المبكرة عربياً.



أبحاث

٨- أبحاث:

٨.١ إطلاق «مجموعة العمل العربية لبحوث الطفولة المبكرة» في عمان - ECR - AWG



في أيار/ مايو ٢٠٢٣، عقدت «الشبكة العربية للطفولة المبكرة» ورشة عمل لإطلاق أعمال «مجموعة العمل العربية لبحوث الطفولة المبكرة» في العاصمة الأردنية عمان. عُقدت الورشة بمشاركة خبراء وخبيرات وأعضاء اللجنة وأكاديميين من الأردن ولبنان ومصر وفلسطين والمغرب وتونس، وخبراء دوليين.

هدفت الورشة إلى الخروج بمشاريع لمأسسة لجنة العمل من أجل إجراء البحوث. وتم عرض أسس عمل «الشبكة العربية» القائمة على التشبيك والمراكمة مما يؤدي إلى التنظيم وتأسيس اللجان. وتم الاتفاق «أننا في الوقت الحالي لسنا لجنة بحوث، إنما مجموعة عمل عربية تعمل على مأسسة نفسها».

خلال الورشة، قدّم فريق العمل عرضاً عن «ورشة الموارد العربية» و«الشبكة العربية». وتناول العرض تاريخ تنمية الطفولة المبكرة في الورشة والشبكة، ومراحل تأسيس الشبكة في العام ٢٠١٤ والمعوقات المادية واللوجستية حينها، وعن برامجها المختلفة. وحول الشراكات والأعضاء.

وفي ختام الورشة وضع المشاركون خطوات عمل مستقبلية أبرزها:

- التشبيك بين الباحثين/ات في مجموعة العمل واللجان الوطنية على أساس احتياجات كلّ منها.
- إنشاء قاعدة بيانات على موقع الشبكة تحتوي على مجالات تدخل الشبكة والموضوعات المتخصصة بعد عام ٢٠١٢.
- تحديث ميزانية خاصة بمشروع أزمة المناخ والذي سيستغرق مزيداً من الوقت ويتطلب تقسيماً إلى مراحل، مما سيجعله أكثر إقناعاً لطلب المزيد من التمويل.

التقرير الكامل للورشة:

[هنا](#)



بالنسبة لخطوات العمل اللاحقة، تعمل مجموعة البحوث حالياً على إنجاز مهمّتين أساسيتين:

- مشاركة الباحثين/ات دراساتهم/ن وتقاريرهم/ن، أو تلك التي كانوا جزءاً من الفريق البحثي الذي أعدّها، إلى «الشبكة العربية» التي تراجع كلّ ما تم إرساله وتضيفه إلى قاعدة البيانات.
- مراجعة الدراسات والتقارير المتعلقة بقضايا الطفولة المبكرة الصادرة خلال العقد الأخير. ويتم ذلك عن طريق

اختيار كل باحث/ة خمسة بحوث مهمّة يراجعها وفقاً للمعايير الآتية: تحديد صفات البحث وأهدافه ومنهجيته ونتائجه وتوصياته وتحديد نقاط القوة والضعف. ثمّ يقدم الباحث/ة ملخصاً عن الدراسة ويتمّ إبداء الرأي فيها.

٨.٢ النموذج البحثي الاستراتيجي

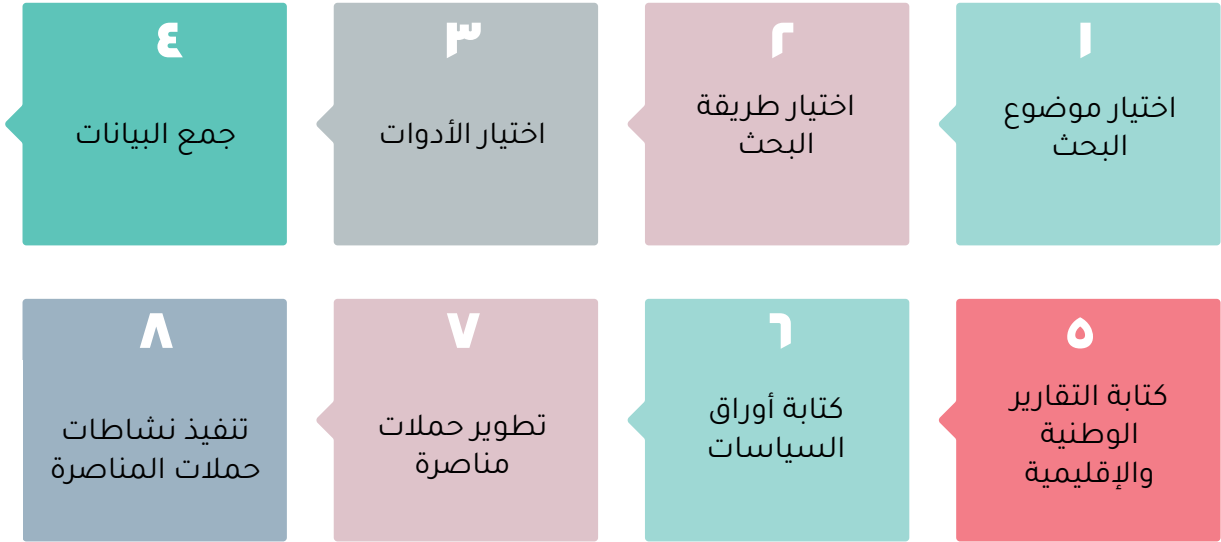
٨.٢.١ ما هو النموذج البحثي الاستراتيجي للشبكة العربية؟ - SRM

حدّدت الخطة الاستراتيجية لـ«الشبكة العربية» ٢٠٢٠-٢٠٢٤ خمسة مجالات تدخّل هي: حقوق الطفل، والقوى العاملة في مجال الطفولة المبكرة، والطفولة المبكرة في حالات الأزمات والطوارئ، الطفولة المبكرة وأزمة المناخ، والطفولة المبكرة والسلامة والأمان والتمكين الرقمي. علاوةً على ذلك، حدّدت الخطة ثلاثة مناهج عمل: إنتاج وتعزيز المعرفة، والشراكة والدعوة والمناصرة، وتدخّل السياسات.

استناداً إلى ذلك، وضعت الشبكة خطة عمل للسنوات المقبلة تتضمن إجراء «النموذج البحثي الاستراتيجي» في كلّ من مجالات التدخّل المذكورة أعلاه، بحيث يشمل النموذج مجموعة أنشطة تخدم أهداف مجالات التدخّل والمناهج الثلاثة العابرة للقطاعات.

تمّ اختيار مواضيع النماذج البحثية الاستراتيجية الخمسة المراد تنفيذها بنهج تشاركي يعكس قيم الشبكة من قبل سكرتاريا الشبكة والأعضاء.

ثمانية خطوات تشاركية لعمل النموذج البحثي الاستراتيجي:



٨.٢.٢ البحث الاستراتيجي الأول: "حال الأهل ومقدمي الرعاية في ستة بلدان عربيّة خلال الأزمات، الجائحة نموذجاً."

تسبب وباء كورونا (كوفيد-١٩) في تعطيل العالم والحياة التي كنا نعرفها، فقد أدى إلى وقوع خسائر فادحة في الأرواح والأنشطة الاقتصادية، وقد مثلت جائحة كورونا أزمة حادة وطويلة الأمد بالنسبة للرعاية والتعلّم في مرحلة الطفولة المبكرة، كما أنّ انقطاع خدمات تنمية الطفولة المبكرة وزيادة الضغط بسبب المخاوف الصحية، وزعزعة الأمن الوظيفي، والإغلاقات، أثرت سلبيّاً على قدرة الوالدين/ مقدمي الرعاية على تقديم الرعاية المعززة.

جاءت هذه الدراسة لتوفير مؤشرات كمية ونوعية عن حال مقدمي الرعاية للأطفال فترة الجائحة ودراسة حال الطفولة المبكرة أو جانب منها في حالات الطوارئ الأزمات خاصة في ست دول عربية هي: فلسطين، الأردن، مصر، لبنان، تونس، والمغرب. وجمعت بيانات من ٣٦٤٥ مقدّم رعاية.

يمكن قراءة التقرير

هنا



٨. ٢. ٣ البحث الاستراتيجي الثاني: ظروف عمل المربين والمربات في دور الحضانه ورياض الأطفال في ٧ دول عربية

بعد نجاح النموذج البحثي الاستراتيجي الأول لتقييم حال الأهل ومقدمي الرعاية في الأزمات، أطلقت «الشبكة العربية» نموذجا البحثي الاستراتيجي الثاني في كانون الثاني/يناير ٢٠٢٣. هدف هذا النموذج إلى دراسة ظروف عمل المربين والمربات في دور الحضانه ورياض الأطفال في سبع دول عربية هي تونس وعمان وفلسطين والمغرب والأردن ومصر ولبنان.

أجريت مراجعة للأدبيات في جميع البلدان المشاركة في الدراسة. كما جُمعت البيانات من خلال استبيان عبر الإنترنت تضمّن أسئلة حول طبيعة ومحتوى عقود عمل المربين والمربات مع مؤسساتهم/ن، بالإضافة إلى تقييم ظروف عملهم/نّ لناحية الدخل وساعات العمل الإضافية والإجازات ودورات التدريب وغير ذلك.

٨. ٢. ٤ البحث الاستراتيجي الثالث: قوانين حقوق الطفل في ٦ دول عربية

يهدف النموذج البحثي الاستراتيجي الثالث إلى توفير نظرة شاملة للإطار القانوني لحقوق الطفل في يهدف النموذج البحثي الاستراتيجي الثالث إلى توفير نظرة شاملة للإطار القانوني لحقوق الطفل في المنطقة، وإلى إجراء استعراض مكتبي لقوانين حقوق الطفل وإعلاناتها في البلدان العربية، مع السعي إلى سدّ الفجوة في نقص البيانات والمعلومات وذلك عبر توفير نظرة شاملة على تلك القوانين والإعلانات في البلدان العربية المختارة وهي:

الأردن



فلسطين



لبنان



المغرب



تونس



مصر



٨. ٢. ٥ البحث الاستراتيجي الرابع: المعارف والممارسات المتعلقة بأزمة المناخ وتأثيرها على الأطفال (من الولادة حتى ٨ سنوات) لدى الأهل ومقدمي الرعاية في ٦ دول عربية

يهدف النموذج البحثي الاستراتيجي الرابع إلى تحقيق ثلاثة أهداف هي:

- دراسة معارف الأهل ومقدمي الرعاية بأبعاد أزمة المناخ.
- دراسة ممارسات الأهل ومقدمي الرعاية لمواجهة أزمة المناخ وأثرها على أطفالهم.

● الخروج بتوصيات ومقترحات لسياسات من شأنها تقليل تداعيات أزمة المناخ على الطفولة المبكرة.

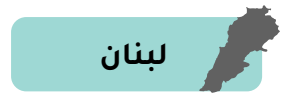
شاركت في البحث ستة بلدان عربيّة هي:



الأردن



عمان



لبنان



المغرب



تونس



مصر

٨.٣ تقييم أوضاع الأطفال الصغار وعائلاتهم خلال الأزمة المتعددة الجوانب في لبنان

في العام ٢٠٢٢ أجرت «الشبكة العربية» دراسة ميدانية بعنوان «تقييم أوضاع الأطفال الصغار وعائلاتهم خلال الأزمة المتعددة الجوانب في لبنان»، وهو بلد متوسط الدخل في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط يعاني من مستوى عالٍ من عدم المساواة مع وجود تفاوتات كبيرة بين الأغنياء والفقراء. وقد أصبح العمل من أجل تنمية الطفولة المبكرة في لبنان معقداً نتيجة الأزمات المتعددة غير المسبوقة التي يمرّ فيها، لا سيّما الانهيار الاقتصادي وانفجار مرفأ بيروت التاريخي وغير المسبوق، وعدم الاستقرار السياسي، وجائحة كوفيد-١٩.

يمكنكم الإطلاع على موجز تقييم الوضع

[هنا](#)



٨.٤ دراسة واقع: الصّحة النّفسية، ونوعية الحياة، واستراتيجيات التكيف، والأداء المهنيّ لدى القوى العاملة في الطفولة المبكرة في لبنان في ضوء بعض المتغيّرات الديموغرافية والوظيفية.

في العام ٢٠٢٣، أجرت الورشة مع فريق بحث من الجامعة الحديثة للأعمال والعلوم MUBS، دراسة للتعرف إلى وتقييم واقع الصّحة النّفسية لدى العاملين في الخطوط الأمامية في تنمية الطفولة المبكرة في لبنان. هدفت الدراسة إلى تحديد مستويات الصّحة النفسية، ونوعية الحياة لدى العاملين، والتعرف على أبرز استراتيجيات التكيف التي يستخدمونها للتعامل مع الضغوطات. كما هدفت الدراسة إلى التحقق من العلاقات القائمة بين كلّ من الصّحة النّفسية، وجودة الحياة، واستراتيجيات التكيف، والأداء الوظيفي، ومدى استخدام تقنيات اللعب في التعليم.

استناداً إلى هذه الدراسة، سيتمّ خلال العام (٢٠٢٤)، نشر ثلاث مقالات علمية في مجلات علمية محكمة بهدف تعميم النتائج على أكبر عدد من الباحثين والعاملين والأشخاص المهتمين في مجال تنمية الطفولة المبكرة والصّحة النفسية والقوى العاملة فيها، كما سيتمّ العمل على وضع خطط واستراتيجيات وطنية بهدف تطوير وتنمية مجال الطفولة المبكرة في لبنان، ودعم القوى العاملة.

٨.٥ دراسات لتقييم أثر تطبيق برنامج الصحة والتعلم المبكر والحماية والتربية لصغار الأطفال في لبنان والأردن مع الأهل من الولادة حتى ٨ سنوات

٨.٥.١. الدراسة الأولى: ٢٠١٩ - ٢٠٢١

بين ٢٠١٩ و٢٠٢١ أجرت ورشة الموارد العربية بحثاً شبه تجريبي تحت عنوان: دعم الوالدين للآجئين والمجتمعات الضعيفة في لبنان والأردن خلال كوفيد-١٩ والأزمة الإنسانية عبر برنامج (HEPPP) «الصحة والتعلم المبكر والحماية وتربية الأطفال» الذي قدم دعماً شاملاً للوالدين في لبنان والأردن خلال جائحة كوفيد-١٩ والأزمة الإنسانية.

نُشرت هذه الدراسة في تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠٢٣ في فصل من كتاب: «الأطفال الصغار في الأزمات الإنسانية وجائحة كورونا-١٩: ابتكارات ودروس من دول الجنوب العالمي» تحت عنوان: «دعم الوالدية للمجتمعات اللاجئة والمضيئة الهشة في لبنان والأردن خلال جائحة كوفيد-١٩ والأزمات الإنسانية».

٨.٥.٢. الدراسة الثانية: ٢٠٢٢

في عام ٢٠٢٢ أجرت شبكة الموارد العربية بحثاً شبه تجريبي وقد تم استخدام البحث تصميمًا قبليًا/بعديًا من دون مجموعة ضابطة، وهدف إلى تقييم أثر برنامج التدخل المكثف على الأسر المتضررة من الأزمات الأخيرة في ضواحي بيروت مع إضافة مكوّنين اثنين: التعلم المبكر والصحة النفسية لمقدمي الرعاية.

وقد أظهرت النتائج الأولية استفادة الآباء بنفس مقدار الأمهات بحسب تحليل متنبئ الجنس مع المقاييس المختلفة. يتم الآن العمل على كتابة مقالات علمية ليتم نشر النتائج خلال عام ٢٠٢٤ في مجلات علمية محكمة.

٨.٦ موجزان حول إشراك الرجال والآباء في البرامج والأثر على الحد من العنف

طوّرت الشبكة في عام ٢٠٢٣ موجزين يتناولان مشاركة الآباء والرجال في البرامج، و**الممارسات الفضلى لتسهيل إشراكهم** كما وأثر مشاركتهم على **الحد من العنف المنزلي ضد الأطفال** وحتى العنف من قبل الشريك الحميم.

يقدم الموجز الأول ملخصاً عن بعض البرامج المقدمة خاصة للرجال/الآباء، من أجل تحسين تنمية الطفولة المبكرة والتعاون بين الأهل. وسيظهر هذا الموجز كيف يتم تصميم البرامج لتعزيز الوالدية النشطة والمشاركة، ومهارات الوالدية، ومشاركة الآباء في تقديم الرعاية، والتفاعل بين الأهل والطفل وجودة العلاقة بينهم، والحد من العنف، فضلاً عن النتائج الأساسية لعمليات التقييم، والتحديات التي واجهها التنفيذ، والدروس المستفادة، والاعتبارات المتعلقة بعمليات التكيف في المستقبل.

أمّا الموجز الثاني فيوضح الأدلة التي تُظهر أن بعض التغييرات تحدث لأدمغة الرجال بعد أن يصبحوا آباء، ويسلط الضوء على أهمية انخراط الآباء، حتى أولئك الذين تعرضوا إلى العنف أثناء الطفولة، وكيف يمكن أن يحسّن العلاقة الأبوية. كما يقدم أمثلة ملموسة عن دور الأعراف الاجتماعية في تحسين أو إعاقة مشاركة الأب.

٩

تواصل

٩- تواصل

٩.١ موقع الشبكة



خلال عام ٢٠٢٢، عملت الشبكة على تحديث [موقعها الإلكتروني](#) لذي صدر بحلّة جديدة سهلة الاستخدام والتصفح، وما زال قيد التطوير. إنّ هذا التحديث خطوة إضافية من ضمن خطة الشبكة الهادفة إلى إنتاج المعرفة والشراكات ومناصرة قضايا الطفولة المبكرة في الدول العربية.

إلى ذلك، سيتمّ في الموقع الجديد تطوير صفحات خاصة بالشبكات الوطنية للطفولة المبكرة التي تعمل الشبكة على دعم وتيسير تأسيسها، وكذلك صفحة خاصة بـ «مجموعة العمل العربية لبحوث الطفولة المبكرة»، حيث سينشر الباحثون- الأعضاء أبحاثهم ودراساتهم السابقة، بالإضافة إلى تلك التي ستتّم كتابتها كثمرّة مجموعة العمل هذه.

ومع اندلاع الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة والضفة الغربية في فلسطين، عدّلت «الشبكة العربية» تصميم صفحاتها الرئيسية مواكبةً للأحداث وتأثيرها على الأطفال الصغار.

٩.٢ ملامح البلدان

منذ عام ٢٠١٩ تطوّر منظّمة «اليونيسف» بالتعاون مع مشروع «العدّ التنازلي» حتى عام ٢٠٣٠ من أجل صحّة المرأة والطفل والمراهق، ملامح البلدان لتنمية الطفولة المبكرة لجميع دول العالم بشكل سنوي.



تُظهر الملامح بيانات عن المؤشرات الرئيسية لتنمية الطفولة المبكرة على وجه التحديد، وفق المكونات الخمسة لإطار رعاية التنشئة وهي: الصحة والتغذية والتعلم المبكر وتقديم الرعاية المستجيبة والأمن والسلامة، بالإضافة إلى إطار سياسات تمكيني لدعم الأسر ومقدمي الرعاية.

قبل جائحة كورونا، عملت الشبكة العربية على ترجمة الملامح المحدثة لأربع عشرة دولة عربية. كما يضم الموقع الجديد للشبكة [صفحة لملامح البلدان العربية](#).

٩.٣ التدوينات

يضمّ الموقع الجديد تدوينات لمجالات التدخّل الاستراتيجية الخمسة التي تعمل عليها الشبكة وهي: الطفولة المبكرة في الأزمات، السلامة والأمان والتمكين الرقمي، حقوق الطفل، التآكل البيئي وأزمة التغيّر المناخي، القوى العاملة في مجال الطفولة المبكرة.

تشمل كلّ تدوينة رؤية الشبكة ومنهجيتها وموقفها من كلّ قضية، بالإضافة إلى مجموعة أخبار وموارد

ومقالات وتقارير متعلّقة بالموضوع. وقد تمّ تفعيل تدوينة «الطفولة المبكرة في الأزمات»، والعمل جارٍ على تفعيل التدوينات الأربعة الأخرى عبر فريق عمل الشبكة ومن خلال التعاون مع مجموعة متنوّعة من باحثي/ات الشبكات الوطنية وغيرهم.

٩.٤ قاعدة بيانات الشبكة

قاعدة بيانات الشبكة العربية للطفولة المبكرة هي بيئة متكاملة تجمع موارد مصنّفة في مجالات مرتبطة بالطفولة المبكرة. تسهّل عملية البحث عن موارد محددة بهدف الاطلاع عليها أو استخدامها كمراجع. يمكن للمستخدم تصفّح قاعدة البيانات الخاصة بكل مجال من المجالات، وإضافة موارد جديدة إلى القاعدة. تضمّ قاعدة البيانات العديد من الموارد الكتابية والسمعية والبصرية من أبحاث وتقارير وكتب ومقالات ومحتوى بصري (فيديو) متعلّقة بقضايا الطفولة المبكرة في البلدان العربية خلال السنوات الأخيرة.

٩.٥ النشرة

تُصدِر الشبكة نشرات دورية تغطي مجموعة متنوعة من المواضيع المتعلقة بالطفولة المبكرة؛ من حالات الطوارئ كزلزال شرق المتوسط، والحروب والنزاعات في اليمن والسودان والصومال، بالإضافة إلى أخبار متنوعة عن أحدث فعاليات الشبكة ومنشوراتها وشراكاتها وأخبار الشركاء الوطنيين والإقليميين والدوليين.

٩.٦ مواقع التواصل الاجتماعي

يمكنكم متابعة آخر ورش العمل والمعارض والندوات والمؤتمرات عبر الإنترنت والإعلانات الخاصة بالشبكة

عملت الشبكة خلال العامين الماضيين على دعم وزيادة نشاطها عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي:

 <https://www.facebook.com/ArabNetworkECD>

 <https://www.youtube.com/@anecd>

 <https://twitter.com/ANECIDI>

 <https://www.linkedin.com/company/arabic-network-for-early-childhood-/anecd>

غطّت الشبكة العربية العديد من المواضيع التي تتعلق بالمجالات الخمسة التي تعمل بها. كما نشرت العديد من الأخبار والتقارير ونداءات العمل في عاقي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣. وهي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي وفعال من أجل التفاعل المستمر مع جمهورها وشركائها الإقليميين والعالميين. من أبرز الأمور التي تم تغطيتها ونشرها عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي الخاصة بالشبكة:

● تغطية إعلامية لإطلاق وتأسيس المجموعات والشبكات الوطنية.

● دعوة عامة تم نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالشبكة لحضور توقيع مذكرة التفاهم المشتركة بين كلّ من «الشبكة العربية للطفولة المبكرة» و«المجلس العربي للطفولة والتنمية»، و«المجلس الوطني لشؤون الأسرة» إضافة إلى البث المباشر عبر تطبيق فيسبوك.

● تغطية مباشرة لانطلاق ورشة عمل «مجموعة العمل العربية لبحوث الطفولة المبكرة» من خلال البث المباشر ونشر أقوال وآراء المشاركين في المؤتمر وإطلاع الجمهور الموجود على صفحات الشبكة على كلّ ما يواكب ورشة العمل من خلال المنشورات وخاصةً السنوري.

● نشر تقارير الشبكة التي تناولت: حال الأطفال في السودان، مأساة اليمن، حال أطفال لبنان، مأساة مخيم جنين، ليبيا وحاجات أطفالها. والإضاءة عن أهمية التحرك تجاه هذه القضايا.

● تغطية اعلامية كاملة لعقد المنتدى الأول للشبكة العربية للطفولة المبكرة من بث مباشر عبر تطبيق

فيسبوك والإعلان عن موعد البث المباشر لعدة جلسات بهدف تكثيف حضور الجمهور. وقد غطى البث المباشر الجلسات الآتية: الجلسة الافتتاحية - جلسة الطفولة المبكرة في الأزمات- التمكين الرقمي والأمن السيبراني ودور التكنولوجيا في تعزيز مشاركة الآباء- جلسات حوارية وجلسة نقاش حول تأسيس الشبكات الوطنية للطفولة المبكرة. إضافة إلى العد التنازلي لبدء المنتدى ومشاركة آراء وأقوال مُفتّحي المنتدى والمشاركين أيضًا.

● مشاركة منشورات حملات المناصرة التي أطلقها شركاء الشبكة والتي تناولت أهمية المرحلة الأولى من حياة الطفل وحقوقه.

● نشر خبر توقيع مذكرة التفاهم بين وزارة الشؤون الاجتماعية و«الشبكة العربية»، وتغطية الحدث عبر البث المباشر على صفحة فيسبوك.

● الإعلان عن انضمام الشبكة العربية إلى «مبادرة القوى العاملة في الطفولة المبكرة» (ECWI) ونشر وثائق (ECWI) كمنشورات للتعريف بالعاملين في مجال الطفولة المبكرة وظروف عملهم، ولتقييم احتياجاتهم. إضافة إلى تقرير التدريب والتطوير المهني للقوى العاملة. كما ونشر دعوة عامة عبر جميع منصات التواصل الاجتماعي لحضور ندوة إلكترونية تتناول مبادرات لدعم القوى العاملة في قطاع الطفولة المبكرة.

● تغطية حرب فلسطين وإطلاق حملات مخصصة عن الحرب عبر النشر حول عدة مواضيع تختص بالمجالات الخمسة التي تعمل بها الشبكة منها:

- حال الأطفال خلال أزمة الحرب

- مشاركة الموارد الخاصة بالمجال من قاعدة البيانات المتواجدة على موقع الشبكة إضافة إلى موارد شركاء الشبكة.

- نشر مقالات وتقارير عن حال الكادر الطبي وواقع المستشفيات في غزة إضافة إلى مشاركة أقوال الأطباء ومناجاتهم بوقف إطلاق النار وتزويد المستشفيات بالمستلزمات الطبية الأساسية لهم.

- نشر تقارير عن النساء الحوامل وحالتهنّ خلال الحرب والتركيز على المناشدة بأهمية حقوق المرأة بالولادة السليمة وحق الطفل في بيئة سليمة بعيدة عن الحرب.

- نشر فيديوهات تشهد على حال الأطفال في غزة.

- نشر ٣ ندوات عمل طارئة مع حملة تبرع لأطفال فلسطين بالتعاون مع الشبكة الفلسطينية للطفولة المبكرة والجمعيات الشريكة

- مشاركة النشاطات والفعاليات التي قام بها الشركاء على الأرض في فلسطين خلال الحرب وتضمنت صورًا ومقاطع فيديوهات تشمل الدعم النفسي الاجتماعي الذي قدّمه الشركاء للأطفال المتضررين من الحرب.

- مشاركة تقارير المنظمات العالمية التي تغطي مواضيع حرب غزة والمجالات الخمسة التي تعمل بها الشبكة مثل اليونيسيف Save the children وهيومن رايتس ووتش وغيرها.

٩.٧ استجابة الشبكة العربية للحرب على فلسطين في غزة والضفة الغربية

استجابةً للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة والضفة الغربية في فلسطين، أنشأت «الشبكة العربية للطفولة المبكرة» خلية طوارئ قوامها ممثلون عن الشبكات الوطنية في كلٍّ من فلسطين والأردن ولبنان ومصر وتونس والمغرب واليمن. هدفت الخلية إلى وضع خطة استجابة لحاجات الأطفال الملحة في الحرب الدامية ومتابعة مجريات الأحداث، وشكّلت «الشبكة الفلسطينية للطفولة المبكرة» محور عمل الخلية.

وفي إطار الاستجابة، أطلقت خلية الطوارئ حملة تبرّع لأطفال غزة، كما أصدرت ثلاثة ندوات عمل طالبت فيها بوقف فوريّ لإطلاق النار وإنشاء ممّرات آمنة لتقديم المساعدات، كما أضاءت على الانتهاكات الإسرائيلية

للقوانين والأعراف الدولية الإنسانية. يمكنكم الاطلاع على النداءات عبر الروابط الآتية:

- [لا سلام للأطفال في فلسطين من دون عدالة- لا مستقبل لهم من دون حماية](#)

- [استشهاد طفل كل ١٥ دقيقة في غزة](#)

- [أنقذوا أطفال فلسطين... أوقفوا النار فوراً](#)

وبالتعاون مع الشبكات الوطنية ومؤسسة «جذور» في فلسطين، تابع فريق عمل «الشبكة العربية» بشكل يومي الأحداث في غزة وأثرها على الأطفال الصغار، ونشر الأخبار والتقارير والفيديوهات المعنية، سواءً عبر الموقع الإلكتروني للشبكة أو وسائل التواصل الاجتماعي.

تبرعوا لأطفال غزة

هنا



٩. ٨ حملات المناصرة بالتعاون مع الشبكات الوطنية

تنفيذاً للمذكرات السابق ذكرها، تم وضع برنامج عمل مشترك بين «الشبكة العربية للطفولة المبكرة» وشركائها المحليين في الدول الثلاث، تضمن عدداً من الأنشطة والفعاليات، ومن بينها تنظيم حملة مناصرة في إحدى مجالات التدخل الاستراتيجي للشبكة.

تُعدّ الشبكات الوطنية في كلٍّ من فلسطين وتونس ومصر حملات مناصرة لتنمية الطفولة المبكرة، مع الأخذ في عين الاعتبار خصوصية كل بلد، وظروف الأطفال فيه. تسعى هذه الحملات إلى تعزيز العمل المشترك في مجال الطفولة المبكرة، ومواكبة المستجدات والاستفادة من أبرز ما توصلت إليه العلوم الحديثة لتنمية الأطفال ورعايتهم في هذه المرحلة.

● **في تونس:** وقّعت «الشبكة التونسية للطفولة المبكرة»، التي تستضيفها «الجمعية التونسية لمتفّدي الطفولة»، اتفاقية عمل مع «الشبكة العربية للطفولة المبكرة» تضمنت نشاطات عدّة، كان من ضمنها إطلاق الشبكة التونسية حملة مناصرة حول إحدى قضايا الطفولة المبكرة التي تعمل عليها الشبكة العربية وتكون ذات أهمية في تونس. وشكّلت أزمة التغيرات المناخية وأثرها على الطفولة المبكرة موضوع حملة المناصرة التي عملت عليها الشبكة التونسية.

تمثّل أوّل نشاطات حملة المناصرة في اجتماع أعضاء الشبكة التونسية مع ممثلين/ات عن جمعيات وطنية وإقليمية ناشطة في مجال البيئة ومع ممثلين/ات عن الوزارة المكلفة بالطفولة، تمّ خلاله تحديد مجالات التعاون المتعلقة بالحملة حول التغيرات المناخية والطفولة المبكرة والنظر في إمكانية مشاركة الشبكة في «الاستراتيجية الوطنية حول الطفولة والتغيرات المناخية» التي تستعدّ لتحضيرها وزارتا الطفولة والبيئة بالتعاون مع منظمة اليونيسيف.

أمّا ثاني النشاطات فكان إعداد جمعية «ساعة الأرض» دورة تدريبية لأعضاء الشبكة التونسية في ١٧ حزيران/ يونيو ٢٠٢٣ حول المفاهيم المرتبطة بالتغيرات المناخية وأهمية المناصرة في هذا المجال. والجمعية هي الممثل الرسمي لشبكة العمل المناخي العالمي العربي في تونس.

بالنسبة إلى الخطوات اللاحقة، ستعمل الشبكة التونسية على إنجاز دراسة حول الآثار النفسية لأزمة تغيير المناخ على الأهل والأطفال، تتبعها ورشة عمل للخروج بتوصيات وإعداد ورقة سياسات. وتمهيداً

لموضوع الدراسة، ستعمل الشبكة التونسية على تحضير محتوى رقمي عبر وسائل التواصل يتبعها ترويج نتائج الدراسة وتوصياتها عند إنجازها.

● **في مصر:** يتمحور موضوع الحملة في مصر حول «حقوق الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة»، وهي تستهدف مقدّمي الرعاية.

أما أبرز محاور الحملة فتتمثل في الآتي:

- حملة عبر منصات التواصل الاجتماعي تتضمن رسائل وفيديو وايت بورد (whiteboard) حول قضايا متعلّقة بحقوق الطفل.
- إصدار تقويم المجلس للعام ٢٠٢٤ يحمل مضمون الحملة نفسه.
- إصدار ملف خاص لمجلة «خطوة».
- عقد ندوة حول إحدى قضايا الحملة.

● **في فلسطين:** (تقرير الحملة [هنا](#))

نقذ «المعهد الفلسطيني للطفولة»، بالتعاون مع «الشبكة الفلسطينية لتنمية الطفولة المبكرة»، حملة مناصرة وتواصل بعنوان «حملة الألف يوم الأولى مهمّة»، والتي هدفت إلى الإضاءة على أهمية أول ألف يوم في حياة الطفل ونموّه.

أبرز الأنشطة التي تضمّنتها الحملة:

- لقاءات إذاعية وتلفزيونية بهدف التعريف بالحملة وأهدافها وتقديم بعض المواضيع المهمّة للحملة مثل أهميّة الدعم النفسي ودور الأهل ومقدّمي الرعاية، ونموّ الدماغ ومهارات النطق والصعوبات النمائيّة، إلخ.
- رسائل عبر منصات التواصل الاجتماعي موجّهة بشكل رئيسي إلى الأهل ومقدّمي الرعاية حول مواضيع مثل استخدام الشاشات، قضاء الوقت مع الأطفال، أهميّة الغذاء المتوازن والبيئة الآمنة.
- نشاطات مجتمعيّة من خلال المشاركة في أيام مفتوحة للأطفال، بالإضافة إلى أنشطة عمل تطوعي.
- لقاءات مع ممثلي المجتمعات المستهدفة مثل المجالس القرويّة والبلديات بهدف دعم برامج الطفولة المبكرة عمومًا، وخلق فضاءات ونشاطات داعمة لرسائل حملة المناصرة تحديداً.
- فيديوهات توعويّة: تطوير ٣ فيديوهات تعليمية تتعلّق بفترة الألف يوم الأولى من حياة الطفل.
- الاستجابة للطوارئ: منذ اليوم الذي بدأت فيه الحرب على قطاع غزة، عمل «المعهد الفلسطيني» على تطوير رسائل دعم نفسي للأطفال والأهل بهدف تزويد الأهل بمعلومات ونصائح للتعامل مع الأطفال في ظلّ الحرب. كما تواصلت وحدة الدعم النفسي مع الاختصاصيين والأهل في قطاع غزة ومخيم جنين في الضفة الغربية، وتمّ التعامل مع العديد من الحالات التي تستدعي التدخل الفردي والجماعي.



شراكات ومؤازرة

١٠- شراكات ومؤازرة:

تتضوي «الشبكة العربية» ضمن شراكات عالمية تتبادل معها الخبرات والمعلومات وتتعقد معها اجتماعاتٍ دورية كما تشارك مع بعضها في صياغة ومراجعة الوثائق والخطط، ومنها:

١.١ شراكات ومؤازرة عربية:

المجلس العربي للطفولة والتنمية - مصر	
المجلس الوطني لشؤون الأسرة - الاردن	
المجلس الأعلى للطفولة، وزارة الشؤون الاجتماعية - لبنان	
الجمعية التونسية لمتفقي الطفولة	
وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن - تونس	
المؤسسة الوطنية للنهوض بالتعليم الأولي - المغرب	
المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي - المغرب	
مؤسسة جذور للانماء الصحي والاجتماعي- فلسطين	
جمعية المقاصد - لبنان	
مركز الطفولة في فلسطين	
المركز الفلسطيني للإرشاد	
جمعية المصادر للطفولة المبكرة - فلسطين	
مركز إبداع المعلم - فلسطين	

مؤسسة نهر الأردن



دبي العطاء Dubai Care



أهلا سمسم



ABDUL LATIF JAMEEL POVERTY ACTION LAB (J-PAL) - معمل عبد اللطيف جميل لمكافحة الفقر



Abu Dhabi Early Childhood Authority - هيئة أبوظبي للطفولة المبكرة



Plan International - Jordan - منظمة بلان انترناشيونال الأردن



برنامج الخليج العربي للتنمية (أجفند)



شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية



المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)



الحملة العربية للتعليم للجميع



اليونيسكو



وزارة التربية والتعليم الفلسطينية



وزارة التربية والتعليم العالي - لبنان



وزارة الصحة العامة - دائرة صحة الأم والطفل - لبنان



وزارة التربية - مديرية الطفولة - الأردن



الجامعة الحديثة للأعمال والعلوم MUBS



المجلس الأعلى للأمم و الطفولة - اليمن
المجلس القومي للأمم و الطفولة - مصر
شعبة تنمية الطفولة المبكرة - جامعة صنعاء
جامعة السلطان قابوس - عُمان
البرنامج العربي لتحسين جودة التعليم
المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم
الشبكة الفلسطينية للطفولة المبكرة
المعهد الفلسطيني للطفولة - جامعة النجاح الوطنية - فلسطين
الشبكة التونسية للطفولة المبكرة
جامعة القدس معهد الطفل



٢.١٠ شراكات ومُؤازرة عالميّة:

الشبكة الإفريقية للطفولة المبكرة
الشبكة الإقليمية الآسيوية-الباسيفيكية للطفولة المبكرة
مؤسسة خطوة بخطوة العالمية
Early Childhood Regional Network Fund
مؤسسة ليغو LEGO Foundation



الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ INEE، حيث الشبكة عضو من مجموعة العمل الخاصة بنمو الطفولة المبكرة.

الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ

(MOVING MINDS ALLIANCE (MMA) - موفنغ مايند أليانس

MOVING MINDS ALLIANCE

الرعاية في مرحلة التنشئة Nurturing Care Framework - عضو في المجموعة الاستشارية العالمية

NURTURING CARE FOR EARLY CHILDHOOD DEVELOPMENT

مركز الطفل النامي - جامعة هارفارد Harvard Center on the Developing Child

Center on the Developing Child HARVARD UNIVERSITY

اتّلاف الطفولة المبكرة من أجل السلام (ECPC) Early Childhood Peace Consortium - مستشار إقليمي

ECPC

شبكة العمل العالمية (Early Childhood Development Action Network (ECDAN للطفولة المبكرة

ECDAN Early Childhood Development Action Network

منظمة الصحة العالمية، WHO

World Health Organization

اليونيسف UNICEF على المستوى العالمي والإقليمي والعديد من المكاتب القطرية

unicef

مشروع «توظيف البيانات العالمية لأجل الأطفال الصغار» Harnessing Global Data for Young Children

HARNESSING GLOBAL DATA TO ADVANCE YOUNG CHILDREN'S LEARNING & DEVELOPMENT

Child Arise حيث العمل لإيصال أصوات الأطفال وعائلاتهم

CHILD Arise

بورتيكيس - PORTICUS

PORTICUS

Two Lillies Fund -v تو ليليز

THE Two Lillies FUND

كلية «رد ريفر» في كندا RED RIVER COLLEGE

RED RIVER COLLEGE

جامعة أكسفورد - University of Oxford (PARENTING for LIFELONG HEALTH مبادرة الوالدية من أجل الصحة مدى الحياة

UNIVERSITY OF OXFORD

المبادرة العالمية لدعم الأهل - Global Initiative for Supporting Parents

In support of Global Initiative to Support Parents

لجنة الإنقاذ الدولي (IRC)

INTERNATIONAL RESCUE COMMITTEE

RESULTS FOR DEVELOPMENT - R4D - جمعية النتائج للتنمية



شبكة العمل العالمية للصحة
لنفسية (Global Mental Health Action Network (GMHAN



International Developmental Pediatrics Association - الجمعية العالمية
لطب الأطفال التنموي



جامعة ييل - مركز دراسة الطفل



جمعية أنقذوا الأطفال - Save the Children



المؤسسة التربوية للأم والطفل - ACEV



منظمة العمل الدولية - ILO



شبكة الآغا خان للتنمية - AKDN



مؤسسة باث - Path Foundation



مؤسسة أوك - Oak



صندوق الطفل الدولي



مؤسسة أصفري - Asfari Foundation



بالإضافة إلى مؤازرة مؤسسات وجمعيات أخرى.

١.٠ المشاركة مع شبكات الطفولة المبكرة الإقليمية الثلاثة

الشبكة العربية للطفولة المبكرة هي إحدى أربع شبكات عالمية تعمل سوياً على مبادرات عدة في مجال الطفولة المبكرة عالمياً.

١.٠.٣ الشبكة الإفريقية للطفولة المبكرة AfECN

الشبكة الإفريقية للطفولة المبكرة (AfECN) هي منظمة غير ربحية مسجلة، تأسست في عام ٢٠١٥ لتكون بمثابة منصة لمناصرة التميز والتعاون في حماية حقوق الأطفال، والتأثير على السياسات والممارسات.

وتعزيز الشراكات، وتبادل الخبرات والمعرفة في مجال تنمية الطفولة المبكرة في القارة الأفريقية. وتتألف الشبكة من منظمات من المجتمع المدني والأكاديميا والحكومات والقطاع الخاص على المستويين الوطني والإقليمي.

تشارك AfECN في تطوير المعرفة وتبادلها، وتوفير الفرص لصانعي السياسات، الباحثين والممارسين لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات لإرشاد الحوارات الوطنية في تنمية وتعلم الطفولة المبكرة. تدعم AfECN أيضًا العلماء الأفارقة الذين يعملون عند تقاطع البحث والممارسات والسياسات للنهوض بتنمية الطفولة المبكرة في المنطقة. وفي هذا الصدد، تدعم AfECN مجتمعات البحث والممارسة الدون-إقليمية.

١.٣.٢ الشبكة الإقليمية الآسيوية-الباسيفيكية للطفولة المبكرة ARNEC

ARNEC هي شبكة تم إنشاؤها عام ٢٠٠٨ لبناء شراكات قوية عبر القطاعات والتخصصات المختلفة والمنظمات والوكالات والمؤسسات في منطقة آسيا والمحيط الهادئ لتعزيز أجندة مرحلة الطفولة المبكرة والاستثمار فيها.

تُعد ARNEC اليوم إحدى الشبكات الأكثر شمولاً والأسرع نموًا لتنمية الطفولة المبكرة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وهي توفر منصة مشتركة للاختصاصيين في تنمية الطفولة المبكرة من قطاعات ومهن متنوعة تتراوح بين الممارسين والخبراء والمؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية. فضلاً عن الوكالات والشبكات الإقليمية والعالمية. وتعنى بتعزيز تنمية الطفولة المبكرة الشاملة والتكاملية والدعوة إلى تقديم الوالدية المستجيبة والمرحة وتنمية الطفولة المبكرة والقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ؛ والقوى العاملة في مجال تنمية الطفولة المبكرة.

١.٣.٣ مؤسسة خطوة بخطوة العالمية ISSA

تأسست مؤسسة خطوة بخطوة العالمية (ISSA) في عام ١٩٩٩، وهي تعمل على تسهيل التعلم والتعاون عبر القطاعات والتخصصات والحدود في أوروبا وآسيا الوسطى، للمناصرة من أجل أنظمة الطفولة المبكرة المختصة والمؤهلة ودعمها.

بناءً على برنامج خطوة بخطوة لمؤسسات المجتمع المفتوح، يوحد مجتمع ISSA النابض بالحياة الذي يضم حوالي ١٠٠ عضو من منظمات متنوعة في مهمة تتعلق بالجودة والإنصاف وتنمية القوى العاملة والمناهج متعددة القطاعات في خدمات السنوات الأولى المتكاملة. تُعدّ الشبكة بمثابة منصة للأعضاء والشركاء لتبادل وإنشاء ونشر المعرفة والممارسات - مما يؤدي إلى نسج نسيج غني من الحكمة الجماعية والعمل من أجل تحقيق تأثير أكبر للأطفال الصغار.

١.٤ صندوق الشبكات الإقليمية للطفولة المبكرة ECRNE

في ظل وجود أربع شبكات إقليمية للطفولة المبكرة، كانت الفرصة سانحة لدعم الاستدامة والقدرات والتعاون المطلوبة كي تقوم هذه الشبكات بتغيير ونقل وضع ومخرجات تنمية الطفولة المبكرة إلى الأفضل. ونتيجة لذلك، تم إطلاق صندوق الشبكات الإقليمية للطفولة المبكرة في تموز/يوليو ٢٠٢٢، وهي مبادرة خيرية تدعم شبكات قوية ومرنة وتمثيلية لتعزيز تنمية الطفولة المبكرة.

يدعم فريق الصندوق الشبكات الإقليمية للطفولة المبكرة لتظل قوى متمكنة وقادرة على وضع حقوق الأطفال وتنميتهم في صلب أعمالها. ويدعم الصندوق الشبكات الأربع، وبينها الشبكة العربية، من خلال تمويل رئيسي لسكربتاريا الشبكات لتحقيق استراتيجياتها، وتعزيز قدرة وتأثير كل شبكة والتعلم في ما بينها، وتمكين المشاريع التعاونية التي تقدمها الشبكات مع أعضائها والشركاء الآخرين.

يعمل الصندوق على مبادرات عدّة مع الشبكات الإقليمية ومنها:

- العمل على قضايا محدّدة: الأطفال الصغار في الأزمات، والأبوة ومشاركة الرجال
- إطار صحّة الشبكات ومقياس تأثير الشبكات
- منصّة التبادل والتعلّم الخاصّة بالشبكات الإقليمية.

١٠. ه مبادرة القوى العاملة في الطفولة المبكرة

في العام ٢٠٢٣ أعلنت «الشبكة العربية للطفولة المبكرة» عن انضمامها إلى «مبادرة القوى العاملة في الطفولة المبكرة» (ECWI) التي تعمل على دعم ومناصرة قضايا القوى العاملة في هذا المجال من خلال مشاركة المعرفة والأدوات العملية والعلمية والخبرات المشتركة.

تهدف هذه الجهود إلى تزويد صنّاع القرار بالموارد والمعلومات اللازمة لفهم الواقع والتحديات والفرص لدى القوى العاملة، مع ضمان توفير الدعم والتدريب اللازمين للمحترفين العاملين مع الأطفال الصغار وعائلاتهم لتحقيق أفضل نتائج لتنمية الطفولة المبكرة.

إن «مبادرة القوى العاملة في الطفولة المبكرة» هي نتاج شراكة عالمية شاملة أطلقتها «جمعية خطوة العالمية» (ISSA) ومؤسسة Results for Development R4D في خدمة تنمية الطفولة المبكرة.

١٠. ه ١ ندوة لـ«الشبكة العربية» حول القوى العاملة في قطاع الطفولة المبكرة



في تموز/ يوليو ٢٠٢٣ استضافت «الشبكة العربية للطفولة المبكرة» بالشراكة مع «مبادرة القوى العاملة في الطفولة المبكرة» (ECWI) ندوةً إلكترونيةً بعنوان «مبادرات لدعم القوى العاملة في قطاع الطفولة المبكرة» بمشاركة «منظمة خطوة بخطوة العالمية» (ISSA) - التي أسست المبادرة مع مؤسسة Results for Development - و«منظمة العمل الدولية» و«مركز الدراسات اللبنانية» (CLS).

استهلّ الندوة المنسق العامّ للشبكة مقدّمًا لمحّة عامّة عن الشبكة ورؤيتها ورسالتها واهتمامها بمسألة القوى العاملة في قطاع الطفولة المبكرة، ومنوّهاً بمرونة الشبكة التي تضمّ تشكيلة متنوّعة ومتعدّدة من القطاعات والتخصّصات. كما تطرّق إلى الشبكات الوطنية حول الطفولة المبكرة ومنها ما هو قيد التطوير في بلدان عربية عدّة، والتي تشكّل إحدى أهمّ شراكات عمل الشبكة، مشيرًا إلى «مجموعة العمل العربية لبحوث الطفولة المبكرة» في مجال الطفولة المبكرة. كما أشار إلى ثلاثة مناهج عمل تندرج ضمن إطار الاستراتيجيات. وهي إنتاج المعرفة والمناداة والتواصل والتأثير في السياسات. كما أوضح أنّ أربع شبكات إقليمية، من بينها «الشبكة العربية»، تعمل على هذه المبادرة.

وفي فيديو مسجّل، تحدّثت كبيرة مديري البرامج في جمعية «خطوة بخطوة العالمية» (ISSA) أن الهدف من إطلاق المبادرة في العام ٢٠١٦ كان زيادة الوعي حول أهمية القوى العاملة في الطفولة المبكرة، وأن يتمّ

الاعتراف بتلك القوى وتهيئتها ودعمها وتمكينها لتقديم خدمات ذات جودة للأطفال والأسر من أجل ضمان حُسن حالهم. كما تطرقت إلى أبرز إنجازات المبادرة.

وتناولت مديرة مشروع تمكين المرأة في سياق اقتصاد الرعاية من «منظمة العمل الدولية» حقوق العمّال في الدول العربية، مؤكدة ضرورة ربط الرعاية بأسس العمل اللائق والحقوق الأساسية للعمال. وفي هذا الإطار، شدّدت على ضرورة أن يتمكن العاملون من مفاوضة أصحاب العمل والحكومات. كما أشارت إلى أن أهمية دور مقدّمي الرعاية برزت بعد جائحة كورونا لكنهم مغيبون عن إمكانية الاستفادة. متحدّثة عن توجه جدي نحو تطوير مبادرات مختلفة من أجل إنشاء سياسات رعاية عادلة. وشدّدت على ضرورة مقاربة مسألة الرعاية انطلاقاً من الجندر، إذ أنّ هناك حاجة إلى تحوّل جندي في المقاربات السياسية والاجتماعية. كما قدّمت لمحة موجزة عن أداة محاكاة الاستثمار في سياسات الرعاية، مشيرة إلى «بوابة سياسة الرعاية العالمية» التي أطلقتها «منظمة العمل الدولية» والتي تنشر البيانات والموارد المتعلقة بسياسات وخدمات إجازات الرعاية للنهوض بأجندة المنظمة التحويلية للمساواة بين الجنسين وعدم التمييز. وذكرت أن البوابة تقدّم أكثر من ٦٠ مؤسراً قانونياً وإحصائياً حول حماية الأمومة وإجازات الأمومة والأبوة وإجازات الرعاية الأخرى، فضلاً عن رعاية الأطفال وخدمات الرعاية طويلة الأجل في أكثر من ١٨٠ دولة.

بعد ذلك «مركز الدراسات اللبنانية» (CLS) نتائج آخر دراستين أجراهما المركز حول ظروف عمل المعلمين والمعلمات منذ العام ٢٠٢٠ في ظلّ الأزمة اللبنانية وانخفاض أجورهم في ظلّ غلاء المعيشة.

ثمّ قدّمت مديرة البرامج في «الشبكة العربية» عرضاً حول القوى العاملة ضمن استراتيجية الشبكة، موضحةً أن استراتيجيات الأخيرة للسنوات الخمس المقبلة تقوم على إنشاء سجلّ مهنيّ شامل لمتخصّصي تنمية الطفولة المبكرة والمناذاة لإدماج المعارف والدورات التدريبية عن تنمية الطفولة المبكرة ضمن مناهج الجامعات، وإدخال تنمية الطفولة كمنهج متعدد التخصصات من خلال مواد دراسية في جامعات مختارة وفي المدارس الفنية في العالم العربي. كما تحدّثت عن «برنامج نؤارة» للصحة النفسية، وعن «برنامج الصحة والتربية والرعاية لصغار الأطفال» في لبنان والأردن (HEPPP).

وتطرّق منسّق «الشبكة العربية» إلى النموذج البحثي الاستراتيجي الثاني الذي تجرّبه الشبكة. وأوضح أنّ الدراسة تعتمد المنهج التشاركي.

وفي الختام عرضت منسقة برنامج الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي في «ورشة الموارد العربية» نتائج أوليّة من تقييم واقع الصحة النفسية للقوى العاملة مع الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة خلال الأزمات في لبنان.

١٠. ٥ مبادرة القوى العاملة في الطفولة المبكرة ٢٠٢٣-٢٠٢٤

في إطار التعاون الجديد وانضمام الشبكة العربية للطفولة المبكرة إلى «مبادرة القوى العاملة في الطفولة المبكرة» (ECWI)، تم عقد اتفاقية عمل بين الطرفين لإنجاز الأنشطة التالية حتى نهاية عام ٢٠٢٤:

● إنتاج المعرفة: إجراء بحث إقليمي حول موضوع التطوير المهني للقوى العاملة في مجال الطفولة المبكرة. فبعد إنجاز النموذج البحثي الاستراتيجي الثاني حول ظروف عمل المربين والمربيات في الحضانات ورياض الأطفال في البلدان العربية، ستعمل الشبكة على إجراء دراسة ملحقّة للبحث في فرص التدريب والتطور المهني للمربين والمربيات. تنتهج هذه الدراسة جمع البيانات الكميّة والنوعيّة من المربين/ات والمشرفين/ات في الحضانات ورياض الأطفال، وسينتج عنها تطوير تقارير وموجز سياسات وطنيّة وإقليميّة.

● الشراكات: بناء شراكات جديدة مع منظمات فاعلة في قطاع القوى العاملة في مجال الطفولة المبكرة في ثلاثة بلدان عربيّة على الأقلّ. ستكون الدراسة السابقة مدخل لبناء هذه الشراكات والتشبيك مع الجهات الفاعلة في هذا الموضوع بهدف تنفيذ أنشطة بحثيّة وبرامج تدريب.

● سيتم التنسيق مع الشبكات الوطنية للطفولة المبكرة في اثنين من البلدان العربية بهدف تنظيم برنامج تدريبي للمربين والمربيات في الحضانات ورياض الأطفال حول علوم الطفولة المبكرة.

● المناصرة: ستعمل الشبكة على تطوير وتنفيذ خطة عمل للترويج لنتائج البحث حول فرص التدريب والتطور المهني للمربين والمربيات ومناصرة القضايا المتعلقة بالقوى العاملة للطفولة المبكرة من خلال عقد والمشاركة في ندوات وإنتاج المحتوى الكتابي والسمعي والبصري.

١.١٠ شبكة العمل العالمية للطفولة المبكرة - ECDAN

شبكة شبكة العمل العالمية للطفولة المبكرة هي شبكة من الشبكات ومنصة عالمية لتحفيز العمل الجماعي على نطاق واسع.

تعمل هذه الشبكة على تحفيز العمل الجماعي نيابة عن الأطفال الصغار وأسراهم في جميع أنحاء العالم من خلال التواصل مع الشركاء العالميين والإقليميين، وتسهيل تبادل المعرفة والتعلم وتنسيق الدعوة لزيادة الاستثمار في الخدمات عالية الجودة.

وكانت الشبكة العربية إحدى المؤسسين لشبكة العمل العالمية عام ٢٠١٦.

وللشبكة العربية اليوم عضوية في اللجنة التوجيهية ومجلس القيادة والمجموعة الاستشارية الفنية في ECDAN. كما وتنضم الشبكة العربية إلى الاجتماعات الدورية للمجموعة الاستشارية العالمية للسياسات والمناصرة.

١.١٠ Moving Minds Alliance - MMA

تأسست MMA في عام ٢٠١٧، وهي شراكة بين أصحاب المصلحة المتعددين، يعملون معًا لزيادة التمويل والسياسات والقيادة لدعم الأطفال الصغار ومقدمي الرعاية المتأثرين بالأزمات والنزوح.

١.٧.١٠ مجموعة المناصرة المشتركة الثالثة لبلدان الأردن وأوغندا JAG٣

تقوم الشبكة بمشاركة الرئاسة في مجموعة المناصرة الثالثة في MMA. تعمل هذه المجموعة على بناء وتعزيز منصات لأصحاب المصلحة المتعددين (المكاتب الميدانية للمنظمات المتعددة الأطراف والمنظمات الدولية غير الحكومية وممثلي الحكومة ومنظمات المجتمع المدني المحلية) والإجراءات لمواءمة الجهات الفاعلة في تنمية الطفولة المبكرة في الأزمات والتمويل على المستويات الوطنية ودون الوطنية.

تعمل هذه المجموعة ضمن الاستراتيجية المشتركة للمناصرة للطفولة المبكرة في الأزمات، التي تهدف إلى زيادة تمويل الجهات المانحة (المجموعة الأولى)، وإعطاء الأولوية لتنمية الطفولة المبكرة في الأزمات في البرامج والاستجابة الإنسانية (المجموعة الثانية)، بالإضافة إلى خلق الطلب والدعم لسياسات تنمية الطفولة المبكرة في الأزمات في البلدان التي تفتقر إليها حاليًا (المجموعة الثالثة).

١.٧.٢ منتدى الأبحاث حول الأطفال الصغار في حالات الطوارئ

في عام ٢٠٢٢، أطلقت MMA المنتدى الأبحاث حول الأطفال الصغار في حالات الطوارئ، والذي جمع باحثين من شمال العالم وجنوبه لتعزيز المشاركة والتعاون وتبادل المعرفة بشأن الأطفال الصغار والأسر المتضررة من الأزمات والنزوح. الغرض من المنتدى هو تحديد الأبحاث التي تجري في جميع أنحاء العالم، وتشبيك الباحثين لتبادل النتائج والدروس المستفادة وأدوات وأساليب القياس.

تتمثل الشبكة كعضو رئيسي في الفريق الرئيسي من منتدى الأبحاث، حيث تقوم بالاجتماعات الدورية، وتبادل الأبحاث والمساهمة في التحضير للمنشورات والندوات.

وأطلق المنتدى خلال عام ٢٠٢٣ برنامج الزمالة البحثية لدعم الباحثين المحليين في الجنوب العالمي لإجراء دراسات حول القضايا المتعلقة بالأطفال الصغار (من مرحلة ما قبل الولادة إلى دخول المدرسة) في سياقات الطوارئ، حيث تتاح لهم الفرصة لتبادل المعرفة وتلقي التوجيه من الفريق الرئيسي للمنتدى

ونشر أبحاثهم على جمهور عالمي.

يعمل المنتدى بالمشاركة مع MMA والمنظمة المستضيفة حاليًا Unbounded Associates، بالتحضير لنقل وتحويل استضافة المنتدى ونشاطاته للشبكة العربية التي ستقوم بتوثيق ونقل الدروس المستفادة من إنشاء المجموعة العربية للبحوث في الطفولة المبكرة والنماذج البحثية الاستراتيجية وتبادل المعرفة مع مناطق أخرى إقليميًا وعالميًا، وتحويل استضافة برنامج الزمالة البحثية لBRAC-IED.

١٠.٨ الرعاية في مرحلة التنشئة: ورشات عمل وتقرير "النهوض بالرعاية في مرحلة التنشئة في الأوضاع الإنسانية"

أصدرت الشبكة العربية للطفولة المبكرة (ANECD)، ولجنة الإنقاذ الدولية (IRC)، ومنظمة إنقاذ الطفولة، ومنظمة اليونيسف، ومنظمة الصحة العالمية (WHO) في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٢ تقريرًا بعنوان «النهوض بالرعاية في مرحلة التنشئة في الأوضاع الإنسانية». يعرض التقرير الدروس المستفادة من سلسلة ورش عمل عقدها الشركاء في العام ٢٠٢١ لتعزيز الالتزام بتنمية الطفولة المبكرة في المنطقة، ويسلط الضوء على الجهود التي بذلها العراق والأردن وفلسطين وسوريا لضمان رعاية الأطفال الذين يعيشون في ظروف الأزمات.

يحضّر الشركاء، ومنهم الشبكة العربية، خطة عمل لعام ٢٠٢٤ من أجل متابعة تطبيق المخرجات والتوصيات من ورش العمل مع البلدان المعنية.

١٠.٩ صندوق أبحاث التحديات العالمية: مشروع الاستفادة من قوّة البيانات العالمية لدعم تعلّم الأطفال الصغار وتطورهم - GCRF

يُعدّ مشروع الاستفادة من قوّة البيانات العالمية بمثابة تعاون فريد بين خبراء متعددي التخصصات ووكالات الأمم المتحدة والمنفذين والشبكات الإقليمية لتنمية وتعليم الطفولة المبكرة وفرق أصحاب المصلحة، يبني المشروع قدرة بحثية عالمية في هذه المواضيع لزيادة استخدام البيانات في اتخاذ القرارات والعمل والرصد على المستوى العالمي.

تلاعب الشبكات الإقليمية للطفولة المبكرة التي تتعاون مع مشروع الاستفادة من قوّة البيانات العالمية دورًا رئيسيًا، فمن خلال هذا التعاون، يعمل المشروع على فهم أفضل السبل لتمثيل البيانات والتواصل ودعم استخدامها لتعزيز تعلم الأطفال الصغار وتنميتهم.

ويقدّم المشروع دعمًا للشبكة العربية للأعمال والنشاطات البحثية عندها، وكذلك دعم نشر النتائج وتحقيق الأهداف الاستراتيجية المرجوة.

١٠.١٠ مبادرة الشبكات الإقليمية الأربع مع مركز الطفل النامي - جامعة هارفارد

عملت الشبكات الأربع مع جامعة هارفارد على مشروع نموذجي خلال ٢٠٢١-٢٠٢٣ في مناطق إفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ والبلدان العربية وأوروبا. وهدفت المبادرة، من خلال شركاء الشبكات الإقليمية على المستوى الوطني ودون الوطني والإقليمي، إلى دعم فهم وتطبيق أعمق لعلوم تنمية الطفولة المبكرة على مستويات السياسات والبرامج والاستراتيجية، والبناء على قدرات الشركاء المحليين من أجل نشر وتطبيق الدروس المستفادة من خلال مشاريعهم الحالية، مثل حشد المجتمع، والاستراتيجيات الوطنية لتنمية الطفولة المبكرة، والأطر التنظيمية، وجلسات التعلم لصانعي القرار.

١٠. ائتلاف الطفولة المبكرة من أجل السلام - ECPC

هو اتحاد عالمي يضم وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية والممارسين والقطاع الخاص. يركّز الائتلاف على تبادل الأدلة العلمية والممارسات حول كيفية مساهمة الاستثمار في تنمية الطفولة المبكرة في تحقيق السلام المستدام، والتلاحم الاجتماعي، والعدالة الاجتماعية. ويؤمن الائتلاف أن الاستثمار في تنمية الطفولة المبكرة يمثل استراتيجية قوية وفعالة من حيث التكلفة للحد من العنف والفقير والتهميش وبناء مجتمعات مسالمة.

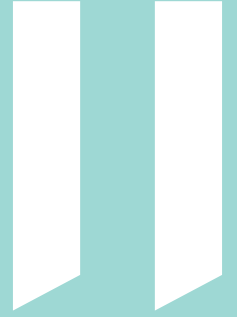
تشارك الشبكة العربية كعضو مستشار إقليمي للائتلاف.

١٠.١٢ المؤتمر الإقليمي حول دعم الوالدين ومقدمي الرعاية في منطقة شرق المتوسط - GISP

انعقد المؤتمر الإقليمي حول دعم الوالدين ومقدمي الرعاية في منطقة شرق المتوسط والشرق الأوسط وشمال إفريقيا في آب/أغسطس ٢٠٢٣. وقد وضعت الأيام الثلاثة إطاراً لقضايا الوالدية حول سلسلة متواصلة انتقلت من الواقع الحالي للوالدية في المنطقة، إلى إنشاء إطار للانتقال من الأدلة إلى السياسات ثم نحو النطاق الأوسع، والانتهاج بالتطلع نحو الخطوات المستقبلية.

وشاركت الشبكة العربية كجزء من اللجنة التوجيهية واللجنة المنظمة للمؤتمر. كما قدمت الشبكة بفريقيها الإداري عدّة مداخلات عن وجهات النظر الإقليمية حول الوالدية في المنطقة، ونظرة شاملة عن حال الأهل ومقدمي الرعاية أثناء الأزمات في ستّ دول عربية، كما قدمت فكرة حول رعاية التنشئة في تنمية الطفولة المبكرة من خلال توسيع نطاق العمل التكاملي عبر القطاعات لدعم الوالدين وبالتحديد من خلال البرامج، كما تقديم للمسألة بالتركيز على رعاية التنشئة في السياقات الهشة وأيضاً المستقرة في السياق الإقليمي.

وتمّت دعوة العديد من الشركاء الوطنيين والإقليميين للشبكة من أجل المشاركة في المؤتمر وصانعي القرار والحكوميين/ات، وكان للبعض منهم مداخلات حول مواضيع مختصة خلال الأيام الثلاثة.



مشاركة في فعاليات

II- مشاركة في فعاليات

II.١ ورشة «بلبل»

في شباط/ فبراير ٢٠٢٢ شاركت «الشبكة العربية» في ورشة العمل «بلبل» التي هدفت إلى استكشاف تطوير اللغة الشفوية في رعاية التعليم المبكر والطفولة. انضمت الشبكة إلى مشاركين من لبنان ومناطق أخرى وتشاركت رؤى وتجارب في أربعة مجالات رئيسية: صياغة مناهج تُثري اللغة وطرق الصحة العامة المبتكرة لدعم تطوير اللغة في المراحل المبكرة والتعاون بين رعاية التعليم المبكر وعلاج النطق واللغة وتعزيز استجابة المربين في مراحل مبكرة من خلال التدريب والتوجيه.

II.٢ مؤتمر LEGO



شاركت «الشبكة العربية» بفعالية كبيرة في نشاط ضمن مؤتمر LEGO Idea في حزيران ٢٠٢٢ حيث قدّم فريقاً «أرجوحة» و«برنامج الصحة والتربية والتعلم المبكر والحماية لصغار الأطفال» HEPPP مشروعيهما لتطوير الطفولة المبكرة. وقد ركّز المؤتمر على السنوات الأولى في حياة الطفل وضمان وصول جميع الأطفال إلى التعلم من خلال اللعب (بما في ذلك الأطفال في حالات الأزمات) ومحاولة معالجة الاستثمارات القليلة جداً في مجالات التعليم كافة.

II.٣ ندوة «استغلال العلم لتعزيز المرونة في الأسر والمجتمعات»

شاركت «الشبكة العربية» في ندوة بعنوان «استغلال العلم لتعزيز المرونة في الأسر والمجتمعات». وعكست الندوة التعاون الوثيق بين «مركز تطوير الطفل» والأربع شبكات الإقليمية المتخصصة في تنمية الطفولة المبكرة في مناطقها المحددة، من ضمنها «الشبكة العربية» في تشرين الثاني ٢٠٢٢. تضمّنت الندوة نقاشاً ضمّ ممثلين عن الشبكات المتخصصة، بالإضافة إلى عرض حول علم المرونة في سنوات الطفولة المبكرة. وقد أظهرت هذه الفعالية التزام الشبكة بتعزيز تنمية الطفولة المبكرة والمشاركة البناءة في تبادل المعرفة والعلوم لتعزيز المرونة في الأسر والمجتمعات.

II.٤ شاركت «الشبكة العربية» في اجتماع افتراضي نظمه «تحالف Moving Minds MMA» تحت عنوان «MMA Reconnect» في تشرين الثاني ٢٠٢٢، حيث قدم فريق الشبكة عرضاً حول الانتقال من التشبيك إلى شبكة، انطلاقاً من خبرة ورشة الموارد العربية إلى تأسيس الشبكة العربية للطفولة المبكرة.

١١. ه «المؤتمر العالمي للأونيسكو» / طشقند

شاركت «الشبكة العربية» في «المؤتمر العالمي الثاني للأونيسكو حول رعاية وتعليم الطفولة المبكرة» الذي عُقد في طشقند بأوزبكستان خلال تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠٢٢. وقد ضمّ المؤتمر ١٤٧ دولة وأكثر من ٢٦٠٠ مشارك لدعم تعزيز الرعاية والتربية في هذه المرحلة الحيوية. تم التأكيد على حقوق الأطفال في النمو والتعلم الجيد خلال مرحلة الطفولة المبكرة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقد ناقش المنسق العام للشبكة تحديات المناطق المتأثرة بالأزمات مثل الفقر والحروب وأزمة التغير المناخي، مؤكّداً صعوبة توفير الرعاية والتعليم الأساسيين في هذه المناطق والتي تتسبّب في سوء تغذية الأطفال وانتشار الأمراض ومشاكل النمو.

١١. ٦ «المؤتمر الوطني الأردني للطفولة المبكرة»



شاركت «الشبكة العربية» في هذا المؤتمر، في كانون الاول ٢٠٢٢، إلى جانب أكثر من ٢٠٠ مشارك من مؤسسات معنّية في مجال تنمية الطفولة المبكرة. وقد تمحور المؤتمر حول واقع الطفولة المبكرة في الأردن وأهميتها بعد إقرار قانون حقوق الطفل لعام ٢٠٢٢. تمّ التأكيد على أهمية الرعاية والتعليم في هذه المرحلة لبناء المستقبل وتعزيز التنمية البشرية المستدامة، كما تمّ التطرق إلى التحديات التي تواجه هذا القطاع والجهود المبذولة لتعزيز حقوق الطفل والرعاية المبكرة.

١١. ٧ ورشة عمل «المجلس العربي للطفولة والتنمية»



شاركت «الشبكة العربية» في مناقشة أجراها «المجلس العربي للطفولة والتنمية» في كانون الثاني ٢٠٢٣ حول استراتيجيته حتى عام ٢٠٢٥ وضمت خبراء من دول عربية عدّة. وقد تمّ تسليط الضوء على أهمية حماية حقوق الأطفال في البلدان العربية وتنميتهم في ظلّ التحديات المتعدّدة التي تواجه المنطقة، كما تمّ تطوير استراتيجية المجلس لمواجهة هذه التحديات وترسيخ رؤية جديدة لتربية الطفل العربي.

٨.١ «الشبكة العربية للطفولة المبكرة» في جامعة أكسفورد



قدّم المنسق العام للشبكة ندوةً في قسم الطبّ النفسي للأطفال والمراهقين في جامعة «أكسفورد»، حيث تناول موضوع الأزمات وتأثيرها على الأطفال، تحديداً بعد وقوع زلزال تركيا وسوريا في شباط/فبراير ٢٠٢٣. وقد تمّ خلال الندوة استعراض جهود الشبكة في دعم قضايا الطفولة المبكرة في مناطق الأزمات في البلدان العربية.

٩.١ انضمت «الشبكة العربية» إلى «اجتماع شركاء برنامج العناية بالتنمية المبكرة العالمي بورتيكوس» في البندقية، إيطاليا في آذار/مارس ٢٠٢٣.

١٠.١ اجتماع الوالدية الرامية إلى التغيير الجذري في المفاهيم الجندرية



عرضت منسقة الشراكات والتطوير في «الشبكة العربية»، ملخصين حول الأبوة خلال «اجتماع الوالدية الرامية إلى التغيير الجذري في المفاهيم الجندرية» الذي استضافته منظمة «اليونيسف» في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في عمّان، الأردن، في آذار/مارس ٢٠٢٣. وقد ركزت الشبكة على دور الآباء والممارسات الفضلى لإشراكهم بالبرامج، مفندةً الأحكام المسبقة التي يواجهها الرجال في العالم العربي خلال تربيتهم الأطفال.

١١. اجتماع ثلاثي لمتابعة توصيات «إعلان طشقند»



عقدت «الشبكة العربية للطفولة المبكرة» و«الشبكة الإفريقية للطفولة المبكرة» و«مكتب سياسات التربية في الأونيسكو» اجتماعًا ثلاثيًا في باريس لمتابعة توصيات «إعلان طشقند لرعاية وتربية الطفولة المبكرة»، ووضع خارطة تنفيذ التوصيات. تناقش المجتمعون في مسودة تقرير متابعة الإعلان، الذي يسعى إلى ضمان التعليم الجيد والشامل للجميع في مرحلة الطفولة المبكرة. كما أكدوا أهمية تقديم فرص متساوية للتعليم في هذه المرحلة، مشددين على أن التعليم يجب أن يبدأ منذ الولادة، وأنه يمكن الطريق أمام التوجهات المستقبلية. وتم الاتفاق على متابعة العمل المشترك لتنفيذ التوصيات وإصدار التقرير النهائي.

١٠. ١٢ قدمت «الشبكة العربية» مشروعها الخاص بالتدوينات خلال ورشة عمل بعنوان «حالات الشبكات الإقليمية لتنمية الطفولة المبكرة» المخططة والمنفذة بالتعاون مع مركز «هارفرد لتنمية الطفل» والشبكات الإقليمية الأربع في أيار/مايو ٢٠٢٣. كما ناقش فريق الشبكة التحديات التي يمكن أن تواجهها التدوينات، ساعيًا إلى الاستفادة من تجارب المشاركين الثرية.

١١. ١٣ نظم منتدى البحوث التابع لـ Moving Minds Alliance ندوة إلكترونية بعنوان «تعزيز أصوات البحث وإبراز الأطفال الصغار في حالات الطوارئ» في أيار/مايو ٢٠٢٣ حيث شاركت «الشبكة العربية» وعرضت فيها نموذج البحث الاستراتيجي الخاص بها، مع عرض نتائج النموذج الاستراتيجي الأول «حال الاهل ومقدمي الرعاية في ستة بلدان عربية خلال الأزمات».

١٢. ١٤ شاركت «الشبكة العربية» في اجتماع «تحالف Moving Minds MMA» السنوي في عمان، الأردن المنعقد من ٣٠ أيار إلى ١ حزيران/ يونيو ٢٠٢٣. وقدمت الشبكة عرضًا حول برنامجها للصحة والتعلم المبكر والتعليم وحماية الأطفال الصغار (HEPPP) وغيرها من المشاريع ومواد البحث التي تنتجها خدمة للطفولة المبكرة.



١٥. اشارك الشبكة العربية في اجتماع «التحديات الكبرى كندا - Grand Challenges Canada» في رواندا في حزيران/ يونيو ٢٠٢٣. وعرضت الشبكة برنامج الوالدية الذي طوّره ورشة الموارد العربية «الصحة والتربية والتعلم المبكر والحماية لصغار الأطفال» ونتائج الأبحاث التي أجرتها عليه مع المجتمعات العربية، كما ونواحي الابتكار الخاصة به.



١٦. قادت «الشبكة العربية» في تنظيم «المؤتمر الإقليمي حول دعم الوالدين ومقدمي الرعاية في منطقة شرق المتوسط» الذي عُقد في آب/ أغسطس ٢٠٢٣ وقد قدمت عدّة عروض استعرضت هذه المسألة وكيفية الاستجابة لها على صعيد البرامج والدراسات والسياسات.

١٧. شاركت «الشبكة العربية» في تنظيم «المؤتمر الإقليمي حول دعم الوالدين ومقدمي الرعاية في منطقة شرق المتوسط» الذي عُقد في آب/ أغسطس ٢٠٢٣ وقدّمته فيه عروض عدّة تناولت هذه المسألة وكيفية الاستجابة لها على صعيد البرامج والدراسات والسياسات.

١٨. شاركت «الشبكة العربية في الاجتماع السنوي لصندوق أبحاث التحديات العالمية» الذي عُقد في جنوب إفريقيا خلال تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣. تناقش المشاركون حول العديد من الأفكار والمبادرات في مواضيع التعلم المبكر، وأزمة المناخ، وحقوق الإنسان، البيانات الوطنية والإقليمية وغيرها، وكيفية الاستفادة من هذه البيانات عالمياً لدعم نمو الأطفال وتعلمهم.

١٩. شاركت الشبكة العربية في الاجتماع السنوي لصندوق الشبكات الإقليمية لتنمية الطفولة المبكرة ECRNF في جنوب إفريقيا خلال تشرين الأول/ أكتوبر إلى جانب الشبكة الإقليمية الثلاثة.

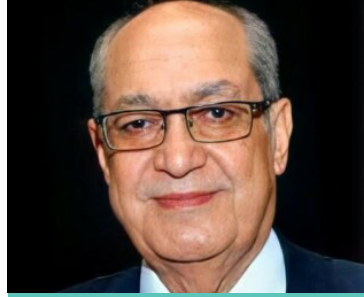
٢٠. شاركت «الشبكة العربية للطفولة العربية» في الدورة الخامسة للجمعية العالمية لطب الأطفال التنموي (IDPA) لعام ٢٠٢٣ في جوهانسبرج، جنوب إفريقيا، إلى جانب أطباء الأطفال والباحثين وصناع القرار في هذه المنصة الدولية التي تهدف إلى معالجة أوجه عدم المساواة في التنمية عند الأطفال حول العالم.



المجلس الاستشاري للشبكة

١٣- المجلس الاستشاري للشبكة

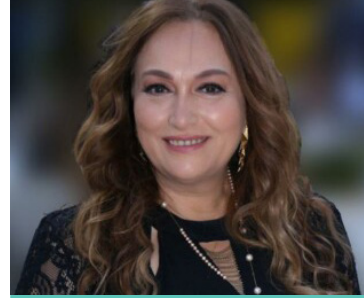
الرئيس



د. حسن البيلاوي
الأمين العام
المجلس العربي للطفولة
والتنمية
مصر



عزيز قيشوح
الأمين العام
المجلس الأعلى للتربية
والتكوين والبحث العلمي
المغرب



سهير زين
مديرة مركز الأبحاث والتطوير
التربوي والمناهج
جمعية المقاصد
لبنان



د. محمد فخري مقداي
الأمين العام
المجلس الوطني لشؤون
الأسرة
الأردن



د. أمية خماش
المدير العام
مؤسسة جذور للإنماء
الصحي والاجتماعي
فلسطين



د. نبيلة اسبانيولي
المدير العام
مركز الطفولة في الناصرة
فلسطين



يوسف حجار
خبير في الطفولة المبكرة
والتنمية
ورشة الموارد العربية
المملكة المتحدة



هيام لطفي
رئيسة
لجامعة رفيق الحريري
لبنان



منى عباس
الرئيس التنفيذي
مؤسسة أصفري
المملكة المتحدة



ريتا كرم
الأمين العام
المجلس الأعلى للطفولة
لبنان



١٣

هيئة التنسيق في الشبكة

١٤- هيئة التنسيق في الشبكة

المنظمة	البلد	العضوة
المجلس الوطني لشؤون الاسرة	الأردن	مي سلطان 
جذور للانماء الصحي والاجتماعي	فلسطين	رحاب صندوقة 
المجلس العربي للطفولة والتنمية	مصر	محمد رضا فوزي 
المجلس الاعلى للطفولة - وزارة الشؤون الاجتماعية	لبنان	غادة منصور 
وزارة الاسرة والمرأة والطفولة وكبار السن	تونس	بيّة القرّي 
المؤسسة المغربية للنهوض بالتعليم الاولي	المغرب	د. فاطمة الزهراء منصف 
جامعة السلطان قابوس	عمان	د. عامر العيسري 
جامعة صنعاء	اليمن	د. نجاة الفقيه 

١٤

فريق عمل الشبكة

١٥- فريق عمل الشبكة

د. غسان عيسى



هو طبيب أطفال لبناني تخرج في «الجامعة الأمريكية في بيروت» عام ١٩٨٠. يشغل منصب المنسق العام لـ«الشبكة العربية للطفولة المبكرة» و«ورشة الموارد العربية». وهو أيضًا عضو في المجلس التنفيذي لـ«شبكة العمل العالمية لتنمية الطفولة المبكرة». د. عيسى مستشار لـ«تحالف السلام للطفولة المبكرة». كما يشغل منصب مستشار لإطار «الرعاية في مرحلة التنشئة لتنمية الطفولة المبكرة» التابع لـ«منظمة الصحة العالمية». وكان رئيسًا لـ«الجمعية العالمية لطب الأطفال التنموي»، كما كان عضوًا في هيئة التدريس بقسم طب الأطفال في كلية الطب في «الجامعة اللبنانية».

لارا عودة



مديرة البرامج في ورشة الموارد العربية والشبكة العربية للطفولة المبكرة. متخصصة في مجال الطفولة المبكرة، وحائزة على ماجستير في هندسة المشاريع الاجتماعية. مدربة إقليمية في علوم تنمية ورعاية الطفولة، وتعمل في التشبيك على الصعيدين الوطني والإقليمي. تعمل في تطوير البرامج وإنتاج المعرفة، أشرفت على وساهمت في إعداد برامج متخصصة في الطفولة المبكرة وأبرزها برامج الصحة والتربية والرعاية لصغار الأطفال، منصة أرجوحة، وبرنامج نؤارة للصحة النفسية.

غرايس بطرس



هي ناشطة إنسانية لبنانية لها خلفية في علم النفس العيادي وتصميم وإدارة المشاريع. تشغل الآن منصب «منسقة الشراكات والتنمية» في «الشبكة العربية للطفولة المبكرة» و«ورشة الموارد العربية». هي ملتزمة بالعمل وفقًا لنهج شامل وقائم على حقوق الإنسان. جمعت خلال أكثر من ٨ سنوات خبرة في مجالات الصحة النفسية المجتمعية وتربية الأطفال والتنمية في مرحلة الطفولة المبكرة والدعم النفسي والاجتماعي والعنف القائم على النوع الاجتماعي. هي خبيرة في تطوير المحتوى كما تملك خبرة واسعة في إدارة المشاريع والبحث والعمل النفسي. ساهمت في العديد من البحوث وموارد تعنى بالصحة النفسية والطفولة المبكرة، وأبرزها برامج الصحة والتربية والرعاية لصغار الأطفال، منصة أرجوحة، وبرنامج نؤارة للصحة النفسية، ورزمة الدعم النفسي الاجتماعي للعاملين في الخطوط الأمامية على نؤارة.

محمد البقاعي

منسّق الشبكة العربية للطفولة المبكرة. حاصل على إجازة في علم النفس ومتخصص في مجال الطفولة المبكرة. مختص في تنسيق وإدارة مشاريع وبرامج التدخل في مجال الطفولة المبكرة. باحث متخصص في تقييم تدخلات تنمية الطفولة المبكرة في الأزمات وبرامج التعليم في حالات الطوارئ خاصة مع اللاجئين في لبنان.



سارة مجدره

خبيرة في العلاقات العامة والتواصل وتشغل منصب منسقة الإعلام والتواصل في «الشبكة العربية للطفولة المبكرة» و«ورشة الموارد العربية». مسؤولة حول تنفيذ استراتيجيات التواصل الفعّالة، وإدارة قنوات التواصل، وتحسين الوصول والمشاركة المجتمعية. خبيرة في تطوير وتنفيذ حملات العلاقات العامة والعلاقات الإعلامية وإدارة الأزمات.



ريم عثمان

حاصلة على إجازة في علم النفس، طالبة ماجستير علم نفس عيادي، منسقة موقع أرجوحة ومتخصصة في مجال الصحة النفسية والطفولة المبكرة. كاتبة مقالات، مطورة وصانعة محتوى.



أيهم نوايا

مطوّر محتوى ومدرب. ساهم في تنسيق مكتبة أرجوحة وقاعدة بيانات الشبكة العربية للطفولة المبكرة، حاصل على إجازة في علم النفس. ساهم في تطوير جلسات حول الوالدية المتجاوبة والصحة النفسية لمقدمي الرعاية والقوى العاملة في مجال الطفولة المبكرة.



نسرین العاقوري

حاصلة على شهادة في العمل الاجتماعي الطبي، منسقة مشروع تنمية الطفولة المبكرة في ورشة الموارد العربية. متخصصة في الاستجابة لحالات الطوارئ والأزمات، وإدارة الأوبئة، وتمكين الشباب، ودعم السكان النازحين، والتدخل في تعاطي المخدرات، وتنمية المجتمع.



بيا سعادة

تشغل منصب المنسقة الإدارية في ورشة الموارد العربية والشبكة العربية للطفولة المبكرة، وهي حائزة على شهادة إدارة الأعمال وطالبة ماجستير في إدارة الأعمال. ولها خبرة في المحاسبة والتنسيق الإداري والميادني.



زهرة حيدر

لها خبرة تزيد عن ٢٥ عامًا في مجال المالية والمحاسبة. وهي المنسقة المالية في ورشة الموارد العربية والشبكة العربية للطفولة المبكرة منذ عام ٢٠٠٣. تلعب دورًا رائدًا في إعداد البيانات المالية المدققة والإقرارات الضريبية والتقارير والجداول المتعلقة بالاستثمار والمنح لدعم التقارير المالية. كما تملك خبرة في الإدارة والإشراف على ميزانيات تصل إلى ٢ مليون دولار أمريكي سنويًا والتعاون مع مختلف الجهات المانحة وأصحاب المصلحة.



ريم فوّاز

منسقة مشروع الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي في ورشة الموارد العربية. أستاذة جامعية في جامعة الجنان - كلية الصحة العامة. وطالبة دكتوراه في علم النفس في الجامعة اللبنانية. باحثة في مجال علم النفس والصحة النفسية مع عدد من الأبحاث المنشورة في مجلات علمية محكمة. معالجة نفسية حاصلة على إذن مزاولة المهنة من وزارة الصحة اللبنانية. عضو في نقابة النفسانيين في لبنان. عضو في الجمعية الأمريكية لعلم النفس (American Psychological Association (APA).



زينب سرور

صحافية وباحثة وسكرتيرة تحرير في الشبكة العربية للطفولة المبكرة. عملت في عدد من الصحف اللبنانية والمجلات الثقافية- السياسية ومراكز الأبحاث العربية، بالإضافة إلى تدقيق الكتب ومراجعتها وتحريرها. حاصلة على شهادة ماجستير في الصحافة من الجامعة اللبنانية، وإجازة في اللغة العربية وآدابها من الجامعة نفسها.



د. فاتن السكافي

حائزة على درجة الدكتوراه في علم النفس من الجامعة اللبنانية. أخصائية نفسية تربوية مرخصة من وزارة الصحة العامة في لبنان مع خبرة تزيد عن ٢٤ عامًا في التدريس والتدريب والبحث العلمي، وتطوير برامج نفسية ونفسية/اجتماعية. عملت كمعلمة لمرحلة ما قبل المدرسة، والحضانة، ومعلمة رياض أطفال، ومنسقة للرياضيات والعلوم، ومدربة للموظفين/ات الجدد، ومستشارة تربوية، بالإضافة إلى عملها كأخصائية نفسية تربوية في المدارس وعدد من الجمعيات، مع اللاجئين/ات السوريين/ات وفي عيادتها الخاصة في البقاع. طوال رحلتها المهنية، طورت مهارات قيمة في مساعدة الأفراد في تطويرهم النفسي التربوي، وقدراتهم وإمكاناتهم، واحتياجاتهم الاجتماعية والعاطفية. باحثة في مجال علم النفس وعلم النفس التربوي والاجتماعي، مع عدد كبير من الأبحاث المنشورة في مجلات علمية محكمة، وعدد من الكتب المنشورة في مواضيع تختص بعلم النفس والطفولة المبكرة. تعمل حاليًا كباحث مشارك في ورشة الموارد العربية والشبكة العربية للطفولة المبكرة حيث تقوم بتطوير منهجيات وأدوات البحث وتصميم أدوات تحليل البيانات. كما أنها مطورة لدورات التدخلات العلاجية النفسية ومحاضرة لطلبة الماجستير في الجامعة الدولية المفتوحة IOU عبر الانترنت. إلى جانب ذلك، انضمت مؤخرًا إلى التدريس الأكاديمي لطلبة دبلوم التدريس العالي في الجامعة الحديثة للأعمال والعلوم MUBS.



ماريا المقدسي

هي المنسقة المساعدة للشبكة العربية للطفولة المبكرة. حاصلة على بكالوريوس في التربية والعلوم السياسية والشؤون الدولية من جامعة البلمند، وهي تسعى حاليًا للحصول على درجة الماجستير في الإشراف التربوي من الجامعة اللبنانية. تشمل اهتماماتها البحث في التقاطع بين السياسة والتعليم وصنع السياسات في لبنان.



نايلة شمالي

حاصلة على شهادة الماجستير في التصميم الجرافيكي والتواصل البصري من الجامعة اللبنانية. تشغل منصب مصممة جرافيكية في «الشبكة العربية للطفولة المبكرة» و«ورشة الموارد العربية». عملت في عدد من المنظمات الإنسانية وشركات الإعلان. لديها خبرة في خلق وتصميم وتطوير الهوية البصرية والرسم الرقمي وتصميم الانفوجرافيك.



نعمل لأجل حق كل
الأطفال الصغار
بحقوقهم جميعها.



بيروت، لبنان

الرجاء عدم أرشفة أو نشر أجزاء أو صوّر من التقرير إلا بعد الحصول على موافقة الشبكة العربية للطفولة المبكرة ممثلة بالمؤسسة الحاضنة ورشة الموارد العربية، على أن لا يتم أي تغيير بالمحتوى وأن لا يستخدم للترّبح المالي.